

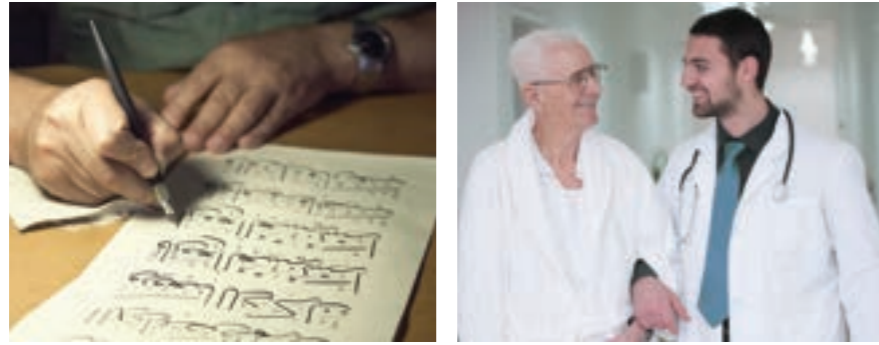
وثيقة  
أبجد

# أبجد حقيقية

## ABJAD

وثيقة تحديد الاحتياجات  
للمستوى الأدنى من اللغة العربية

للممارسين الصحيين  
غير الناطقين بالعربية



WWW.ABJAD.SA

وثيقة  
أبجد

# أبجد حقيقية

## ABJAD

وثيقة تحديد الاحتياجات  
للمستوى الأدنى من اللغة العربية  
للممارسين الصحيين  
غير الناطقين بالعربية

### شركاء النجاح



AbjadHealth

AbjadHealth

AbjadHealth

AbjadHealth

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٤١٥  
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٣٤٥-٠٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شركة وادي مكة للتقنية  
وثيقة تحديد الاحتياجات للمستوى الأدنى من اللغة العربية  
للممارسين الصحيين (حقيبة أبجد للممارسين الصحيين - حقيبة  
المدرّب). / شركة وادي مكة للتقنية. - مكة المكرمة، ١٤٤١ هـ

٥٥ ص: ٢١×٢٧ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٣٤٥-٠-٣

١- اللغة العربية أ. العنوان  
ديوي ٤١٠.٧ ١٤٤١/١٤١٥

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٤١٥

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٣٤٥-٠-٣

حقوق الملكية الفكرية محفوظة لشركة وادي مكة للتقنية ولا يحق نسخ أي جزء واستعماله أو استعمال الصور أو الرسوم أو المحتوى بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل بدون الحصول على موافقة خطية من شركة وادي مكة للتقنية.

© كافة الصور والرسومات المستخدمة داخل الحقيبة تم شراؤها من موقع SHUTTERSTOCK

## تمهيد

إن قياس النجاح في البرامج التعليمية يعتمد على مدى ملائمتها لاحتياجات الفئات المستهدفة، ومدى تحقيقها لمتطلبات المستفيدين. وإنه لتحدي كبير أن نشرع في تصميم حقيبة تدريبية لمهارات التواصل باللغة العربية للممارسين الصحيين الغير ناطقين بالعربية حيث تتشعب الاحتياجات من محاور لغوية وأخرى ثقافية، وزد على ذلك أهمية التواصل بين المرضى والممارسين الصحيين وخطورة فقر الممارسين الصحيين للعبارات العربية الصحيحة والواضحة في محادثاتهم مع المرضى.

وعلى ذلك فقد صُممت هذه الحقيبة التدريبية بمنهجية علمية تحقق ضمان ملائمة المحتوى وطرق التدريس مع احتياجات المستفيدين. ونعرض في هذه الوثيقة خطوات منهجية التصميم، والتي ابتدأت من تحديد الاحتياجات من الممارسين الصحيين أنفسهم، وذلك من خلال مناقشتهم واستطلاع آرائهم. ثم تم تحديد المكونات المقترحة للحقيبة التدريبية، ثم جرى تقييم هذه المكونات نوعياً وكمياً. هذا بالإضافة إلى الرجوع إلى التجارب السابقة المنشورة في هذا المجال، والإفادة منها. وأخيراً جاء تصميم الحقيبة ليحقق أعلى درجة من جودة المحتوى وطرق التدريس.

وإيكم في هذه الوثيقة وصفاً بالمنهجية المتبعة في التصميم.



## المحتويات

| ٩  | المنهجية المتبعة   | ٧  | نطاق المشروع  | ٦  | نبذة عن المشروع  |
|----|--|----|---|----|--|
| ١٢ | ١. ١. ملخص الدّراسات السّابقة في مجال تعليم اللّغة لغير الناطقين بها | ١١ | أولاً: مراجعة التجارب السابقة في إعداد الحقائق التدريبية للغة العربية | ١١ | ثانياً: تحديد احتياجات الممارسين الصّحّيين من خلال الواقع وتجاربهم الشخصية |
| ١٦ | ١. ٢. ملخص   | ١٧ | ثالثاً: بناء مصفوفة لربط الاحتياجات بصفات ومكونات الحقيبة التدريبية   | ٢٢ | ٣. ١. ورشة العمل مع أصحاب المصلحة من القطاع الصحي                          |
| ١٨ | ٢. ١. حلقات النقاش مع الممارسين الصّحّيين                            | ٢٢ | ٣. ٢. أجندة الاجتماع  | ٢٣ | ٣. ٣. مقدمة عن شركة وادي مكة   |
| ٢١ | ٣. ٣. مقدمة عن شركة وادي مكة   | ٢٥ | ٣. ٥. مصفوفة ربط العلاقة بين الاحتياجات ومكونات التدريب               | ٢٣ | ٣. ٤. جلسة النقاش  |
| ٢٣ | ٣. ٦. مخرجات ورشة العمل الأولى                                       | ٢٥ | ٤. ١. نتائج المصفوفة  | ٢٩ | رابعاً: استبيانات أصحاب المصلحة  |
| ٢٥ | ٤. ٢. تفسير النتائج الإحصائية للتصويت من قبل أصحاب المصلحة           | ٣٠ | ٤. ٢. تفسير النتائج الإحصائية للتصويت من قبل أصحاب المصلحة            | ٣٥ | خامساً: قياس كفاءات اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة استطلاعية       |
| ٢٥ | ٤. ٢. تفسير النتائج الإحصائية للتصويت من قبل أصحاب المصلحة           | ٣٠ | ٤. ٢. تفسير النتائج الإحصائية للتصويت من قبل أصحاب المصلحة            | ٣٥ | ٥. ١. تمهيد  |
| ٢٥ | ٥. ١. تمهيد  | ٣٦ | ٥. ١. تمهيد   | ٣٨ | ٥. ٢. المبحث الأول: تعريف اختبارات كفاءة اللغة العربية وأهدافها وخصائصها   |

|    |  |  |
|----|--|--|
| ٤١ | ١. ٣. ٥. اختبار اللغة العربية لغير الناطقين بها<br>- المركز الوطني للقياس والتقويم - المملكة<br>العربية السعودية                     | ٣. ٥. المبحث الثاني:<br>نماذج من الدراسات<br>والتجارب السابقة في<br>مجال إعداد اختبارات<br>قياس كفاءة اللغة<br>العربية |
| ٤٢ | ١. ٣. ٥. امتحان الكفاءة العالمي للغة العربية<br>للناطقين بغيرها - جامعة النجاح الوطنية -<br>فلسطين                                   |  |
| ٤٣ | ١. ٣. ٥. اختبار شهادة الكفاءة الدولية في اللغة<br>العربية - مؤسسة التنال العربي  |  |
| ٤٤ | ١. ٣. ٥. اختبار الكفاءة العالمي في اللغة العربية<br>للناطقين بغيرها - جامعة السلطان الشريف علي<br>الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام |  |
| ٤٥ | ١. ٣. ٥. اختبار العين لقياس الكفاءة في اللغة<br>العربية للناطقين بها - جامعة الإمارات العربية<br>المتحدة                             | ٤١   |
| ٥٦ |  | ٤. ٥. ملخص   |
| ٤٨ | ١. ٦. التوصيات لإعداد وتصميم<br>الحقيبة التدريبية  | ٤٧ سادساً: إعداد وتصميم الحقيبة<br>التدريبية بناءً على الاحتياجات التي<br>تمّ تحديدها                                  |
| ٥٤ |  | خاتمة  |

## نبذة عن المشروع

### البيانات الأساسية:

|                        |  |
|------------------------|--|
| اسم المشروع            | إعداد حقيبة تدريبية في تعليم مهارات التّواصل لغير النّاطقين بالعربية من الممارسين الصّحيين.                        |
| مالك المشروع           | شركة وادي مكة للتقنية.   |
| الهدف العام من المشروع | تحسين مستوى التّواصل في الخدمات الصّحية بين الممارسين (غير النّاطقين بالعربية) بما ينعكس إيجاباً على سلامة المرضى. |

### فريق العمل:

| المهمّة          | الاسم   | ملاحظات   |
|------------------|---|---|
| مدير المشروع     | د. رائد بن عبدالرحمن جستنيه   | أستاذ علم الأمراض المساعد   |
| رئيسة فريق العمل | د. هيفاء بنت عثمان فدا  | أستاذ البلاغة والنقد المشارك  |
| أعضاء الفريق     | د. هنادي بنت محمد بحيري<br>د. سمية بنت هاشم حريري<br>د. تهاني بنت محمد السبيت<br>د. هدى بنت صالح الشميمري<br>أ. صبا بنت خالد العامودي | أستاذ البلاغة والنقد المشارك<br>أستاذ علم الكائنات الدقيقة المساعد<br>أستاذ علوم الحاسب الآلي المساعد<br>أستاذ علم النفس المشارك<br>معيدة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها |

### أصحاب المصلحة:

- وزارة الصّحة.
- الهيئة السّعودية للتّخصّصات الصّحية.
- مركز سلامة المرضى.
- هيئة اعتماد المنشآت الصّحية (سباهي).
- المستشفيات والمراكز الصّحية في القطاع الخاص.
- الممارسون الصّحيون غير النّاطقين باللّغة العربيّة.
- معاهد اللّغة العربيّة، والجهات التّدريبيّة الطّبية، وكلّيّات التّمرّيز.
- مركز الملك عبدالله العالمي لخدمة اللّغة العربيّة.
- الخدمات الطبية في وزارة الحرس الوطني.
- الخدمات الطبية في وزارة الدفاع والطيران.
- الخدمات الطبية في وزارة الداخلية.

## نطاق المشروع

### الغاية من المشروع:

يحتوي القطاع الصحيّ في المملكة على نسبة كبيرة من الممارسين الصحيّين الغير ناطقين للعربيّة، من ممرضين وأطباء وفنيّين. وينتج عن ذلك صعوبة في التّواصل مع المرضى، ممّا يؤثّر سلبيّاً على الخدمة الصحيّة. ولقد نظمت بعض المستشفيات دورات تعليمية للغة العربيّة وخاصة للممرضين بحكم تعاملهم المباشر مع المرضى، ولكن وحتى الآن ليس هناك مرجعيّة موثوقة للمستوى الأدنى من تعلّم اللّغة العربيّة للممارسين الصحيّين.

يهدف هذا المشروع للعمل على إعداد حقيبة تعليميّة للغة العربيّة، تتناسب مع الاحتياجات الضروريّة للممارس الصحيّ، أخذاً في الاعتبار المحور اللّغويّ، والنّفسيّ، والاجتماعيّ، بحيث تمثّل مرجعيّة موحدة للمستوى الأدنى من اللّغة العربيّة في القطاع الصحيّ. مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الحقيبة ليست لتعليم اللغة العربية الفصحى، بل هي لتدريب الممارسين الصحيّين على تواصل أكثر فاعلية مع المرضى. وعليه فإن المحتوى التدريبيّ معني باعطاء عبارات لغوية وجمل بسيطة باللّغة العربية الشائعة التي تُفهم بسهولة دون تكلف أو غموض.

### الأهداف:

● إعداد حقيبة تدريبيّة لتعلّم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها من الممارسين في القطاع الصحيّ.

### المخرجات الرّئيسيّة:

١. دراسة لتحديد الاحتياجات للمستوى الأدنى من اللّغة العربيّة للممارسين في القطاع الصحيّ.
٢. دراسة التّجارب العالميّة المشابهة، وأفضل الطّرق التي يمكن الاستفادة منها.
٣. ملخص الأدبيات المتعلقة بكافة أسئلة البرنامج التدريبيّ.
٤. حقيبة تدريبيّة لتعلّم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها من الممارسين في القطاع الصحيّ.
٥. مائتي (٢٠٠) سؤال تقييمي بأسلوب الاختيار من إجابات متعدّدة.

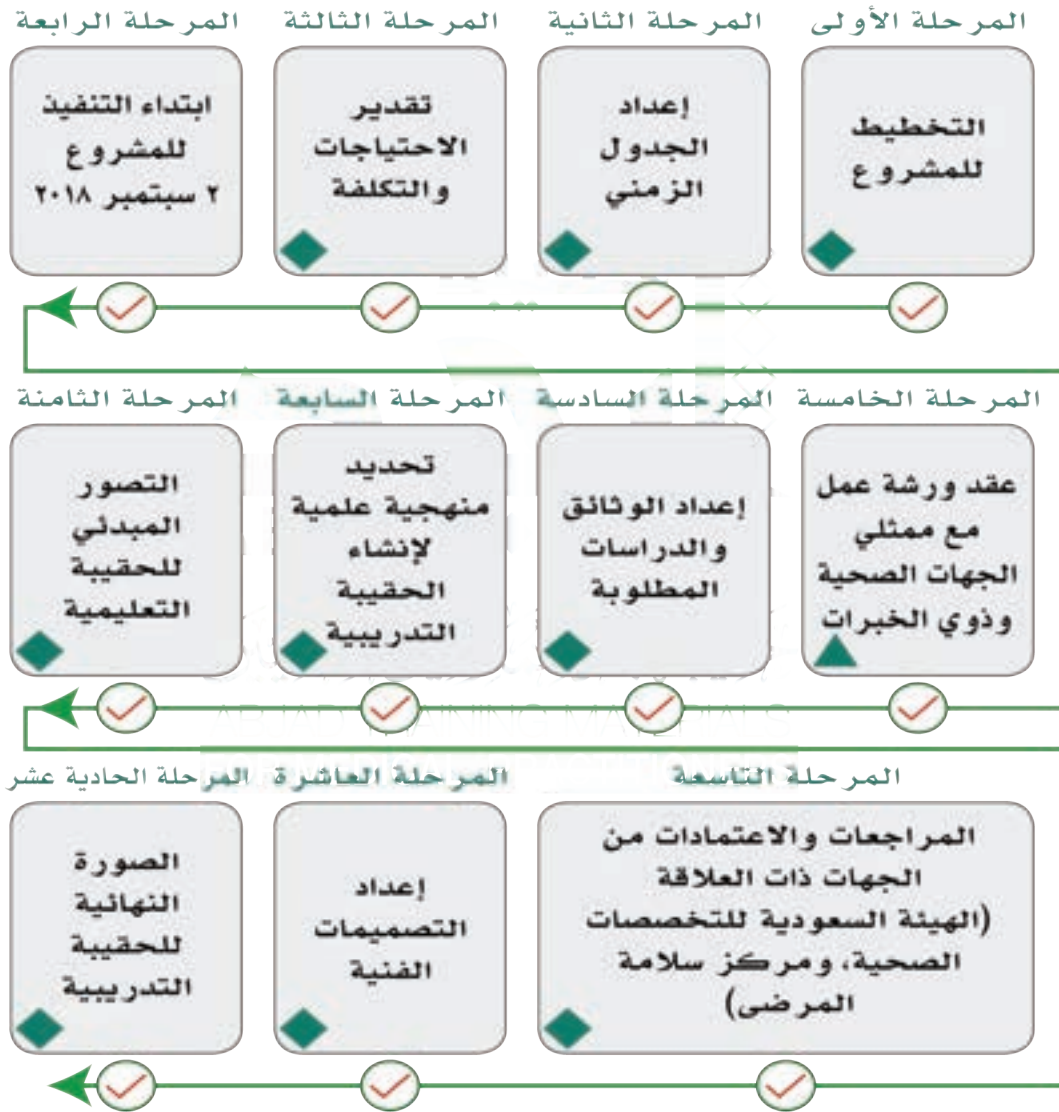
### النّطاق:

عمل الفريق على انجاز المشروع من خلال الاستعانة بمتخصّصين في القطاع الصحيّ، واللّغة العربيّة، وعلم النّفس، وعلم الاجتماع.

## المواصفات الأساسية في الحقيبة التدريبية:

١. تتكوّن الحقيبة من مادة تدريبية تقدّم على شكل لقاءات تعليمية، أو تعليم عن بعد.
٢. تحتوي الحقيبة على ٢٥ ساعة تدريبية.
٣. تحتوي الحقيبة على أنشطة وتمارين، وأدوات قياس، ونماذج للأسئلة.
٤. تشمل الحقيبة على ٢٠٠ سؤال لعقد اختبار في نهاية التدريب.
٥. تمثل الحقيبة مرجعية للحد الأدنى من اللغة العربية للممارسين في القطاع الصحي.
٦. تراجع المادة العلمية من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، ومركز سلامة المرضى.

## الخطوات الأساسية:

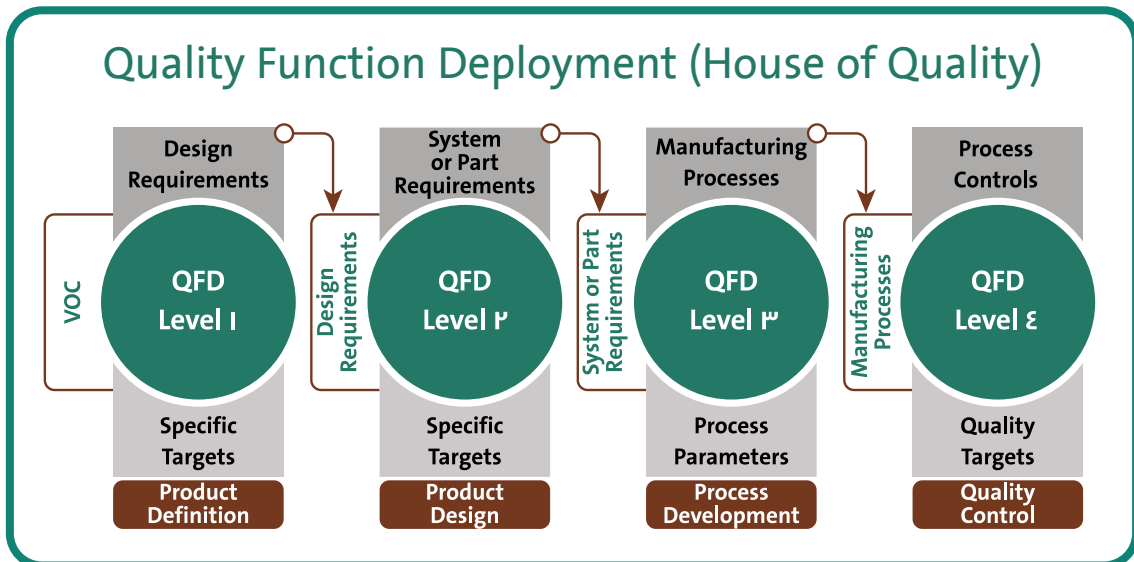


التركيز حالياً  تم إنجازه  مسار العمل  مخرج  ورشة عمل / اجتماع رئيسي

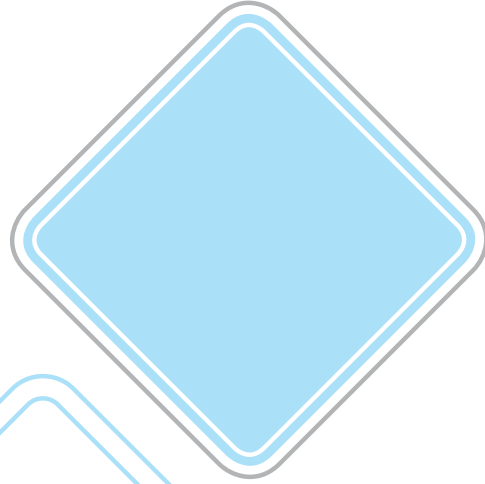
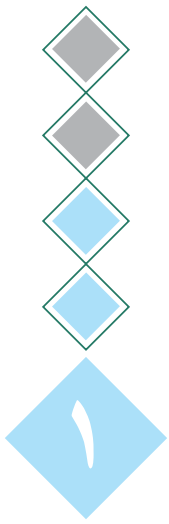
## المنهجية المتبعة

تعتمد آلية عمل إعداد الحقيبة التدريبية على إجراء لقاءات مكثفة مع الممارسين الصحيين من أجل استخراج وتلخيص أهم الأساليب التي وظفتها هذه الفئة من ممرضين وفنيين وغيرهم من أجل تحسين مستوى تواصلهم مع أفراد المجتمع من حولهم. ومن ثمّ شحذها واصلها بغرض تعميم هذه الآلية لأكبر شريحة ممكنة في القطاع المستهدف. ولقد تمّ استخدام طريقة تصميم المنتجات (Quality Function Deployment) على النحو التالي:

أولاً: تحديد احتياجات الممارسين الصحيين من خلال الواقع وتجاربهم الشخصية.  
ثانياً: إنشاء مصفوفة لربط الاحتياجات من الخطوة الأولى بصفات ومكونات الحقيبة التدريبية.  
ثالثاً: تحديد الأهمية والقيمة الموزونة (كمياً ونوعياً) لكلّ من مكونات الحقيبة التدريبية.  
رابعاً: مراجعة التجارب السابقة في إعداد الحقائب التدريبية للغة العربية، ومراجعة ادبيات وضع الأسئلة التقييمية.  
خامساً: إعداد وتصميم الحقيبة التدريبية بناءً على الاحتياجات التي تمّ تحديدها.  
سادساً: مراجعة وتحكيم المنهجية والمحتوى من متخصصين في المجال. (ليست ضمن هذه الوثيقة)  
سابعاً: أخذ المشورة والرأي من الجهات المستفيدة، كمركز سلامة المرضى والقطاع الصحي. (ليست ضمن هذه الوثيقة)







أولاً:  
مراجعة التجارب  
السابقة في إعداد الحقائق  
التدريبية للغة العربية

# ملخص الدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة لغير الناطقين بها

تمهيد:

اهتمت الدراسات الحديثة في تعلم اللغة لغير الناطقين بها بضرورة تسليط الضوء على تعلم اللغة لأغراض خاصة ( Language for Specific Purposes (LSP) ففي عام ٢٠١٧ نشرت ماري لونج كتابها:

## LANGUAGE FOR SPECIFIC PURPOSES- Trends in Curriculum Development

الذي شجعت فيه على ضرورة وجود برامج تدريبية وورش عمل؛ لتطوير هذا النوع من التعليم الخاص الذي يستدعيه التنوع الثقافي و الفكري بين متعلمي اللغات. و يعتبر تعليم مهارات التواصل لغير الناطقين بالعربية للممارسين الصحيين نوع من أنواع هذا التعليم الخاص و الذي يتطلب مهارة في وضع المادة التدريبية و تقييمها و الوصول إلى الغاية المنشودة لضمان سلامة المرضى من خلال فهم لغة التواصل و الحوار.

## أقسام تعليم اللغة لغير الناطقين بها:

ينقسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى قسمين رئيسيين:

١. تعليم لأغراض عامة.

٢. تعليم لأغراض خاصة.

يشترك القسمان في كونهما معارف لغوية تتطلب التدرج التعليمي وفقاً لمستوى المتعلم و يكمن الفرق الجوهرى بينهما في أن محتوى العربية لأغراض عامة يهدف أساساً إلى تزويد الدارس بالكفاية الأساسية Basic Proficiency أي بمهارات اللغة الأساسية التي تمكنه من استخدام اللغة استخداماً عاماً، بينما يميل محتوى العربية لأغراض خاصة إلى التركيز على حاجات الدارس في مجال تخصصه أي ما الذي يحتاجه من اللغة في مجال تخصصه.

## أغراض تعلم اللغة العربية:

تختلف التخصصات التي يقصدها المتعلمون لتعلم العربية، و أبرزها: الغرض الديني، الغرض الإعلامي، الغرض الدبلوماسي، الغرض الصحي، الغرض الاقتصادي، الغرض الأكاديمي.

## خصائص مفهوم اللغة الخاصة:

أشار سترفنز strvens ١٩٨٨ م خلال تناوله لتعريف هذا المفهوم إلى بعض الخصائص التي يتّصف بها مقرّر اللغة الخاصة، وقسمها بدورها إلى قسمين: خصائص ثابتة، وخصائص متغيرة<sup>(١)</sup>.

الخصائص الثابتة :

- أ- تلبية حاجات الدّارس الخاصة.
- ب- محتوى المادة ذو صلة وثيقة بعلم أو مهنة، أو نشاط محدّد.
- ج- يدور حول لغة محدّدة لفرع من فروع المعرفة أو الحياة من ناحية التّراكيب، والمفردات، ودلالة الألفاظ.

الخصائص المتغيرة:

- أ- لا يتقيّد بتدريس مهارة بعينها من مهارات اللغة.
- ب- لا يدرّس بناء على طرق وضعت مُسبقاً.

## أنواع مفهوم اللغة الخاصة:

حدّد ديفيد كارتر David Carter ١٩٨٣ م ثلاثة أنواع للغة الخاصة، وهي:

- ١- لغة حرفة أو مهنة محدّدة ؛ مثل لغة النّوادل في المقاهي والمطاعم، ولغة سائقي سيارات الأجرة. وهذا النوع من اللغة يتّصف بالمحدودية أي لا يخرج عن إطار العمل، والإلمام بهذه اللغة لا يُمكن صاحبه من التّواصل بفعالية خارج بيئة العمل.
- ٢- اللغة لأغراض أكاديمية، واللغة لأغراض مهنية، تسعى الأولى لمساعدة الدّارس ليتفوّق أكاديمياً في مجال تخصصه؛ إذ تمدّه بما يحتاج إليه من أدوات لغوية. أمّا اللغة لأغراض مهنية فهي تشبع حاجات الدّارس في ميدان عمله؛ لأنّ كلّ مهنة تتطلب قدرة خاصة، وإلماماً كاملاً بلغتها، فضلاً عن اللغة العامّة. ولعلّ دمج اللغة للأغراض الأكاديمية والمهنية في درجة واحدة مرده إلى صعوبة الفصل بينهما؛ لأنّ الشّخص قد يجمع بين الدّراسة والعمل في آن واحد، وهذا السّبب نفسه هو الذي حمل هيتشنسون في شجرته عن (English Language Teaching) ELT تعليم اللغة الإنجليزية على تقسيم اللغة الخاصة إلى فرعين أكاديمي، ومهني.
- ٣- لغة مرتبطة بموضوعات محدّدة. وهذا النوع الثالث كما ذكر كريستان Kristen ينبغي ألاّ يعدّ نوعاً ثالثاً؛ لأنه ذو صلة بالنوع الثاني.

(١) Gatehouse, Kristen, Key Issues in English for Specific Purpose (ESP) Curriculum Development. نظر في ١-٨-٢٠٠٦م.  
[http://www.khae\\_service.com/](http://www.khae_service.com/)

## الجهود في تعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها لأغراض خاصة:

اهتمّت المعاهد المتخصّصة في تعليم اللّغة العربيّة حول العالم بتعليم اللّغة العامّة سواء في الدّول العربيّة كما في قائمة الأسماء للمعاهد الموجود في الرّابط أدناه:

<https://www.studyabroad.com/intensive-language-worldwide/arabic>

أو في المعاهد في الدّول غير العربيّة كما هو موجود في الرابط أدناه:

<https://www.goverseas.com/blog/where-learn-arabic-abroad>

وهناك العديد من النّدوات التي أقيمت مهمّمة بهذا الشأن كان أبرزها ندوة: تعليم اللّغة لأغراض خاصّة: مفاهيمه ومنهجيّاته المشكّلة ومسوّغات الحركة»، الخرطوم، معهد الخرطوم الدّولي، ٢٠١٣.

وهناك العديد من الكتب التي اهتمّت بتعليم اللّغة لأغراض خاصّة، و كان من أبرزها كتاب: معايير تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بلغات أخرى، تحرير: د. علي الحديبي من مطبوعات مركز الملك عبدالله لخدمة اللّغة العربيّة.

## الجهود في تعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها للممارسين الصّحيين:

اهتمّت بعض المعاهد المتخصّصة بتعليم اللّغة العربيّة للممارسين الصّحيين إلّا أنّ هذه الممارسات ليس لها تفاصيل من حيث المادّة العلميّة المستخدمة أو طريقة التّدريب وساعاته. وقد وقفنا على ممارسة واحدة في العالم العربيّ في الإمارات العربيّة المتّحدة- عجمان، وممارسة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة- جامعة متشجن، وعدة كتب ومقالات متخصّصة:

### ١. جامعة الخليج الطّبيّة (عجمان):

#### BASIC ARABIC FOR HEALTH PROFESSIONALS- Gulf Medical University

تقدّم جامعة الخليج هذا البرنامج التّدريبّي في ٥٥ ساعة تدريبيّة للممارسين الصّحيين من ممرّضين وصيدلانيين وأطباء ومعالجين بالعلاج الطّبيعيّ. ويقدم البرنامج على مستويين:

● **المستوى الأوّل:** المبتدئ، و يتكوّن من ١٦ ساعة تدريبيّة، ويحتوي على مبادئ التّعامل مع المرضى كطريقة التّرحيب بهم، وتعبئة النّماذج الخاصّة بدخولهم، ومتابعتهم.

● **المستوى الثّاني:** المتقدّم، و يتمّ فيه التّدريب على طريقة فهم أعراض المريض، ووصفات الأدوية، وأجزاء الجسم، وأعراض الأمراض التي قد يعاني منها المرضى في مختلف الأقسام الطّبيّة.

لمزيد من المعلومات يمكن الدّخول على الرّابط التّالي:

<https://gmu.ac.ae/cash/basic-arabic-for-health-professionals/>

٢. كتاب بعنوان:

65 Must-Know Arabic Words and Phrases for Anyone Working in Healthcare

٣. كتاب مطبوع في جامعة الملك سعود بعنوان:

العربيّة للعاملين في المجال الطّبيّ، للدّكتور راشد الدويش- آدم علي- عبدالمنعم الشّيخ- مصطفى سليمان- أحمد جاد- عزّالدين بشير- عطا المنان محمّد.

ويحتوي الكتاب على طرق لتعليم العربيّة، ومصطلحات وتمارين مختلفة، ولكن تصطبغ بالطّابع العلميّ الذي يصعب للممارس الصّحّي مواكبة فهمه.

٤. كتاب مطبوع في مركز الملك عبد الله لخدمة اللّغة العربيّة بعنوان:

المرجع في تعليم اللّغة العربيّة لأغراض خاصّة، للدّكتور أسامة زكي السيّد علي، واحتوى الفصل الثّامن في الكتاب على بحث بعنوان: الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في مواقف التّواصل اللّغويّ باللّغة العربيّة لدى منسوبي القطاع الصّحّي المقيمين في المملكة العربيّة السّعوديّة. ويعتبر الفصل دراسة ميدانيّة استخدم فيها الباحث استبانات، وخرج بنتائج علميّة دقيقة، ولكن ليس في الكتاب آليّة لتعليم اللّغة العربيّة للممارس الصّحّي.

٥. مقالة منشورة بعنوان:

Hillman, S. K. (2015). Basic Arabic for health care professionals. In J. Trace, T.Hudson, & J. D. Brown, Developing Courses in Languages for Specific Purposes (pp. 36–48) ( [PDF

على الرّغم من كون كاتبة المقالة ليس لديها الخلفيّة العلميّة الصّحيّة فإنّها مهتمة بتعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها، و لها خبرة في تعليم اللّغة العربيّة لمدّة خمسة أعوام، ولكنّها استفادت من تجربة تعليم اللّغة الإسبانيّة (ساعة أسبوعيّاً مساء لمدّة فصل كامل أي ١٠ أسابيع) في المجال الطّبيّ بجامعة متشجن. وحاولت تصميم برنامج مشابه للممارسين الصّحّيّين ١٠ ساعات لمدّة ١٠ أسابيع؛ بحيث تكون موضوعاته موزّعة على النّحو التّالي:

الدّرس الأوّل: معلومات عن اللّغة العربيّة؛ لتشجيع المتدريّين على ضرورة تعلّم اللّغة العربيّة.

- الدّرس الثّاني: أهميّة الضّمائر والأوصاف المعبّرة عن الحالة.
- الدّرس الثّالث: أهمّ المصطلحات الطّبيّة، وأسماء المرافق، والأدوات الطّبيّة.
- الدّرس الرّابع: دراسة الأرقام من ١ إلى ١٠.
- الدّرس الخامس: دراسة أزمنة الأفعال، وأدوات الرّبط، وأنواع الجمل الخبريّة والإنشائيّة.
- الدّرس السّادس: دراسة أسماء أفراد العائلة.
- الدّرس السّابع: دراسة كينيّة صياغة الأسئلة والكلمات المستخدمة لذلك.
- الدّرس الثّامن: دراسة أجزاء الجسم، وكينيّة صياغة الأسئلة حول الحالة.
- الدّرس الثّاسع: دراسة أيام الأسبوع والأزمنة والأوقات.
- الدّرس العاشر: دراسة القيم الإسلاميّة والتّقاليد العربيّة، وأثرها على التّعامل مع المرضى والرّعاية الصّحيّة.

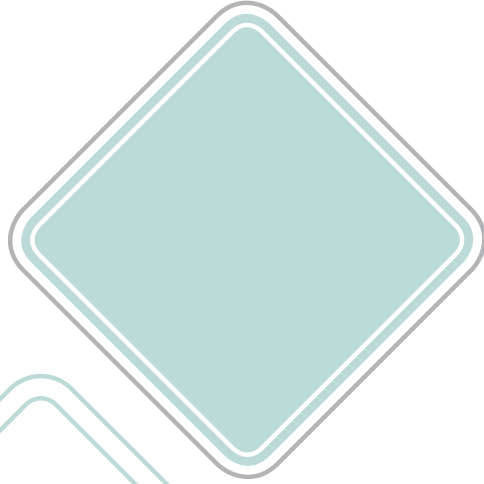


## ملخص

بتضح من هذا الفحص الموجز للدراسات المنشورة أهمية التمييز بين تعلم اللغة العربية العام، وتعلم اللغة العربية لأغراض خاصة. وقد أوضحت الدراسات عن تعدد المحتوى وطرق التدريس في هذا المجال، حيث أنه لا بد من تحديد الغرض من تعلم اللغة أولاً كالحاجة المهنية مثلاً. كما أن هناك مجالاً واسعاً لاختيار المحتوى المناسب لكي يتوافق مع الغرض المرجو من التعلم. ذلك بالإضافة إلى ملائمة المحتوى بطرق تدريس مناسبة، حيث يمكن أن تختلف المهارات المطلوبة حسب المجال والغرض. وقد اقترحت بعض التجارب على تصميم مستويات متعددة للمتعلمين وذلك حسب الحد المطلوب من اللغة.

وعليه فإن مجمل التجارب تشير إلى أهمية توليف محتوى وطرق التدريس للغة بما يتماشى مع الغرض من التعلم، وأن هناك مجال واسع لاختيار منهجيات ملائمة في الإعداد والتصميم.





ثانياً:

تحديد احتياجات  
الممارسين الصحيين من  
خلال الواقع وتجاربهم  
الشخصية

# حلقات النقاش مع الممارسين الصحيين

## وصف حلقات النقاش

لقد تمّ عقد حلقات نقاش مكثّفة مع مجموعة من الممارسين الصحيين والعاملين في القطاع الصحيّ، بما في ذلك الممرضين والفتيين والأطباء من عدّة جنسيّات مختلفة من الفلبين، والهند والباكستان وماليزيا. وكذلك تفاوتت خبرات المشاركين ما بين سنتين إلى عشرين سنة في العمل في المملكة العربيّة السّعوديّة. كما تمّ تمثيل ثقافات وديانات مختلفة في هذه الجلسات شملت الإسلام والديانة المسيحيّة. وقد تمّ اختيار المشاركين من أقسام مختلفة من المستشفيات وذلك لتمثيل جميع التّخصّصات المختلفة. كما اختلفت أعمار المشاركين من ٢٥ إلى ٥٥ سنة، متضمنة الرّجال والسّيّدات.

ولقد تمّ بالفعل الانتهاء من عقد مقابلتين فاعلتين في كل من مستشفى مدينة الملك عبد الله الطّبيّة، ومستشفى حراء بمكّة المكرّمة.

ابتدأت الحلقات بمقدّمة تعريفية عن المشروع، وأهميّة رأي الممارسين الصحيين في إعداد الحقيبة التّدريبية بذكر النّبذة التّالية:

١. تهدف هذه المبادرة إلى رفع مستوى التّواصل في قطاع الخدمات الصحيّة للممارسين الغير ناطقين باللّغة العربيّة.
  ٢. تتسم المبادرة بتصميم برنامج عملي سهل ويحسّن من أداء تواصل الممارسين مع الأفراد من أجل تحقيق مستوى عالٍ وفعال يضمن سلامة المرضى.
- ثمّ تمّ توضيح أهداف اللقاء على النّحو التّالي:

١. تحديد احتياجات مهارات التّواصل للممارسين الصحيين الغير ناطقين بالعربيّة.
٢. صياغة معايير النّجاح في مهارات التّواصل خاصّة مع المرضى.
٣. تحديد المستوى الأدنى المطلوب للممارسين الصحيين.
٤. التّصميم المبدئي لمتطلبات التّعليم والتّدريب لتحقيق أفضل مستوى للتّواصل مع المرضى.

احتوى اللّقاء على نشاطين:

١. نقاش مفتوح عن خبرة الحضور في تجاربهم الشّخصيّة في اكتساب مهارات التّواصل.

٢. استبيان للحضور ( ومن ثمّ لدائرة أوسع ) من الممارسين الصّحيين.

استغرق كلّ لقاء حوالي السّاعتين، ولقد أُعطي جميع المشاركون فرصة لعرض تجاربهم الشّخصيّة في مواجهة حاجز اللّغة عند بدء عملهم في المملكة العربيّة السّعوديّة.

وفيما يلي حصر بالطّرق والوسائل التي استخدمها الممارسون الصّحيون في تحدي الحاجز اللّغويّ في التّعامل مع المرضى:

١. تحصيل بعض المفردات من خلال زملاء العمل.
٢. حضور الدّورات التّدريبية المقامة من بعض الجهات مثل الدّورة التّحضيرية للمرضين من القلبين.
٣. تنظيم بعض المستشفيات لعدد من الجلسات التّعليميّة.
٤. توفير كتيبات تعليميّة بأشهر المفردات العربيّة مع التّركيز على المصطلحات الطّبيّة.
٥. التّعليم الدّاتيّ عن طريق حمل بطاقات تشمل أغلب الجمل الدّارجة لتسهيل عملية التّواصل مع المرضى.
٦. توزيع ملفات صوتيّة وتوفير منصات تعليميّة عن بعد.

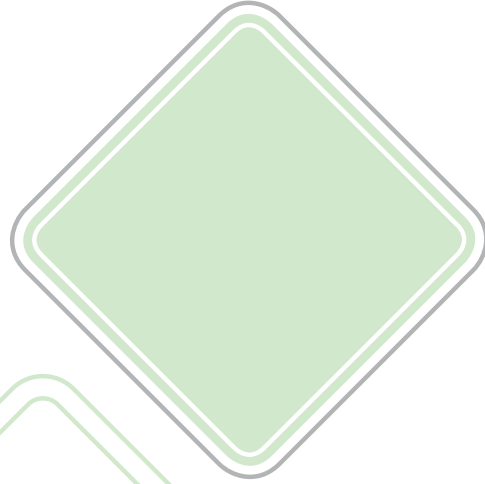
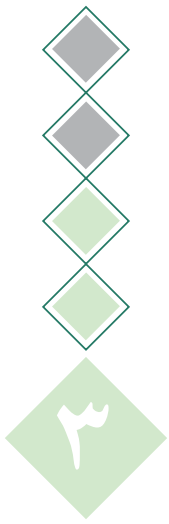
### ملخص نتائج حلقات النقاش:

بناءً على تجارب الممارسين الصّحيين، تمّ تحديد قائمة بالاحتياجات الهامة في التّدريب وهي كالآتي:

١. مفردات أعضاء الجسم.
٢. كلمات وجمل إرشاديّة للمرضى.
٣. محادثات لأهمّ المواقع الشّائعة.
٤. أهمّ العادات الاجتماعيّة.
٥. فترة قصيرة للتّدريب.
٦. السّهولة.
٧. تعليم مستمر.

٨. المهاره السّمعية.
٩. مهاره النطق.
١٠. مهاره القراءة.
١١. وضوح اللّغه (الدّارجه).
١٢. تقييم قبل التّدريب.
١٣. احتساب ساعات من الهيئه.
١٤. توثيق التّدريب.





ثالثاً:

بناء مصفوفة لربط  
الاحتياجات بصفات  
ومكونات الحقيبة  
التدريبية

## ورشة العمل مع أصحاب المصلحة من القطاع الصحيّ

لقد استضافت شركة وادي مكة ممثلي القطاع الصحيّ في ورشة عمل مكثفة لمناقشة الحد الأدنى من التدريب اللازم للممارسين الصحيّين في اللّغة العربيّة. وقد شارك في الحضور كامل فريق العمل بالإضافة إلى ممثلي القطاع الصحيّ وهم:

| الاسم               | المسمى الوظيفي  |
|---------------------|---|
| د. عبدالإله هوساوي  | مدير المركز السّعودي لسلامة المرضى  |
| د. ياسر طاشكندي     | مستشار الشؤون الأكاديميّة بالهيئة السّعوديّة للتّخصّصات الصحيّة                               |
| د. محمّد الشريف     | مدير مستشفى قوى الأمن بمكّة المكرمة   |
| د. عبد المحيد خان   | مدير إدارة التّدريب بمستشفى حراء العام بمكّة المكرمة  |
| د. طارق منشي        | المدير التّنفيذي لإدارة التّدريب بمدينة الملك عبدالله الطبيّة بمكّة المكرمة                   |
| أ. أسماء جودت       | مدير إدارة التّطوير الإداري المشترك بمدينة الملك عبدالله                                      |
| د. نزار صالح باوهاب | مدير إدارة المستشفيات بمكّة المكرمة   |
| د. عبدالحفيظ علوي   | مدير مستشفى الولادة والأطفال بمكّة المكرمة  |
| د. فواز الجهني      | مدير مستشفى النور التخصصي بمكّة المكرمة   |
| د. رانية زيني       | رئيسة قسم التّعليم الطّبي بكلّيّة الطّب، جامعة أمّ القرى                                      |
| د. شويكار فراج      | الأستاذ المشارك بكلّيّة التمريض، و مصنف استشاري تمريض من الهيئة السّعوديّة للتّخصّصات الصحيّة |
| د. حاتم خوقير       | المساعد العلاجيّ ونائب مدير عام الشؤون الصحيّة بمنطقة مكّة                                    |
| د. وليد محمّد حسين  | مدير مستشفى حراء العام بمكّة المكرمة  |

## أجندة الاجتماع

| الاسم | المسمى الوظيفي  |
|-------|---|
| ١     | كلمة رئيس شركة وادي مكة للتقنية، أ.د. فيصل بن أحمد علاف.                          |
| ٢     | التعريف بالمشروع، مدير المشروع د. رائد جستنية.                                    |
| ٣     | التعريف بمركز سلامة المرضى وأهدافه، د. عبدالإله هوساوي.                           |
| ٤     | نتائج مقابلات احتياجات بعض الممارسين الصحيّين بمدينة مكة المكرمة، د. رائد جستنية. |
| ٥     | المقارنة المرجعية، عضو الفريق د. هنادي بحيري.                                     |
| ٦     | نقاش مفتوح.   |

## مقدمة عن شركة وادي مكة

ابتدأت ورشة العمل بكلمة ترحيبية وتعريفية من سعادة الرئيس التنفيذي لشركة وادي مكة للتقنية تحدث فيها عن الشركات التابعة والناشئة ودور وادي مكة للتقنية أ.د. فيصل بن أحمد علاف في تفعيل اقتصاد ومجتمع المعرفة. كما تحدث عن رؤية وادي مكة للتقنية في إنتاج بعض المشاريع المعرفية وتكامل هذا الدور مع الجهات الأخرى في القطاع الصحي والتعليمي وبين أهمية هذا التكامل لإنجاح هذه المشاريع، كما تحدث عن أهمية الاستثمار في اللغة العربية وارتباط ذلك بالهوية الإسلامية والسعودية وجغرافية المكان والترتيب الزمني لذلك.



### كلمة الدكتور/ عبد الإله هوساوي

مدير المكتب السعودي لسلامة المرضى

بدأ الدكتور هوساوي حديثه بالتعريف بالمكتب السعودي لسلامة المرضى، وهو أحد مبادرات برنامج التحوّل الوطني الذي أنشئ في مارس ٢٠١٧م.

ومن ثمّ تطرّق لبعض الدراسات المتعلقة بإحصاء عدد الوفيات التي كان سببها الأخطاء الطبيّة، وعرض الفروقات بين تلك الدراسات؛ حيث وصلت نسبة حالات الوفاة نتيجة الخطأ الطبيّ في أواخر التسعينيات إلى ٩٨ ألف حالة سنوياً مقارنة بدراسة أقيمت عام ٢٠١٦م وكانت نتائجها ما يقارب ٢٥٠ ألف حالة وفاة سنوياً، هذه التقديرات في الأخطاء الطبية على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار إلى أنّ التّغاضي عن هذه الأخطاء تمتدّ أضراره لتشمل المشفى كجزء والدولة ككل، وأنّه يجب على أهالي المرضى أن يكونوا عضواً فاعلاً في عملية تقييم الخدمة الصحيّة. و تطرّق الدكتور هوساوي إلى عرض أهمّ المشاكل في المستشفيات السّعوديّة التي من أهمّها أنّ أغلب الممارسين الصّحّيين في المملكة من غير الناطقين باللغة العربيّة.

### جلسة النقاش



بدأ الدكتور رائد جستنية بشرح مفصّل عن الحقبة وأعضاء الفريق ثم أعطى الفرصة لكلّ المدعوّين لإبداء رأيهم، ومن ثمّ المشاركة في تقييم المشروع، والمساعدة في تحسينه.

كان أول المشاركين الدكتور طارق منشي، وقد تحدث عن أهمية اللغة العربية ومكانتها الدينية، وذكر أن تعليم اللغة العربية هو اللبنة الأساسية لجميع القطاعات الصحية؛ لحل جميع مشاكل التواصل بين المريض والممارس الصحي، وأشار إلى وجود بعض البرامج المستخدمة حالياً في مدينة الملك عبدالله الطبية بالتعاون مع جامعة أم القرى، لكنها ليست بتلك الفعالية على المستوي العملي؛ بسبب عمومها لمجال التعليم، وعدم التركيز على المستوي الطبي.

وكان من أبرز الأسئلة التي تم طرحها: «ما هو الحد الأدنى المطلوب لإتمام التدريب؟».

و بين الدكتور منشي أن المدة الكافية - من وجهة نظره - من ستة أشهر إلى سنة هي المدة الكافية؛ لإتمام الحقيبة، وتصميم البرنامج على مستويات مختلفة.



وكان ثاني المتحدثين الدكتور ياسر طاشكندي الذي أشار إلى أن تعلم اللغة العربية ليس كافٍ للممارس للتواصل مع المريض، و حتى في حالة أن الشخص الممارس قادر على التحدث باللغة العربية فهو ما يزال بحاجة على الأقل إلى ستة أشهر لتدريبه على التواصل الفعال مع المريض، وأنه يجب إعطاء الممارس دورة تدريبية مكثفة لمدة أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع أثناء

الانتهاء من إجراءاته الحكومية قبل بداية عمله، وأكد على وجوب أخذ الوقت الكافي لتعليم اللغة وعدم الاستعجال.

ثم كان ثالث المتحدثين الدكتور محمد الشريف الذي ذكر أن التدريب يجب أن يكون قبل وصول الممارسين إلى المملكة، بالتعاون مع المكاتب التي تقوم باستقدامهم؛ وذلك لصعوبة تجميعهم داخل المملكة مع أوقات الدوام من أجل التدريب.

ثم كان رابع المتحدثين الدكتور عبد الإله هوساوي الذي احتوت مشاركته على إضافة بعض المصطلحات والطرق الفاعلة للترجمة بين المريض والممرض، وكيفية استخدام بعض المواقع مثل جوجل للترجمة وغيرها من أجل التواصل.



ثم كانت خامس المتحدثات الدكتورة شويكار فرّاج التي أشارت إلى ضرورة التأكد أولاً قبل بداية المشروع من اختيار المتدربين بعناية؛ لأنه الحد الفاصل في نجاح هذا المشروع. وأضافت وجوب أن يكون التدريب عبارة عن مزيج من السيناريوهات للحالات التي تواجه

الممارسين، وهي أفضل من أن يكون التدريب عبارة عن محاضرات لغوية. والتأكد من وصول الحقيبة بنفس المستوى لجميع المتدربين عن طريق المدربين؛ وذلك لإمكانية التقييم الفعال بعد انتهاء الدورة. وُختمت جلسة النقاش بتوزيع الاستبيان الموضح أدناه؛ للمساعدة في تقييم المشروع، وإضافة بعض الأفكار التي تم ذكرها في الجلسة.



## مصفوفة ربط العلاقة بين الاحتياجات ومكونات التدريب

| الاحتياجات للممارسين الصحيين | الأهمية | نسبة الأهمية | مكونات التدريب |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
|------------------------------|---------|--------------|----------------|-----|------------|-------|---------------|--------------|---------------|---------------|--------------|---------------|--|--|--|--|--|--|--|--|
|                              |         |              | كتابة          | صوت | مادة سموية | فيديو | تدريب مع مدرب | تعليم عن بعد | بدائل تعليمية | أسئلة تدريبية | اختبار للفهم | اختبار تحصيلي |  |  |  |  |  |  |  |  |
| مفردات أعضاء الجسم           | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| كلمات وجمل إرشادية للمرضى    | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| محادثة لأهم المواقف الشائعة  | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| أهم العادات الاجتماعية       | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| فترة قصيرة للتدريب           | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| السهولة                      | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| تعليم مستمر                  | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| المهارة السمعية              | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| مهارة التلقل                 | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
| مهارة القراءة                | ١       | ١٠           |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                              |         |              |                |     |            |       |               |              |               |               |              |               |  |  |  |  |  |  |  |  |



## مخرجات ورشة العمل الأولى

### تحديد الاحتياجات والمكونات للحقيبة التدريبية:

تحديد الاحتياجات التدريبية للممارس الصحي، التي تحقق أهداف الحقيبة التدريبية، صنفت

الاحتياجات التدريبية إلى أربعة أنواع:

١. مفردات أعضاء الجسم.
٢. كلمات وجمل إرشادية للمرضى.
٣. محادثات لأهم المواقف الشائعة.
٤. أهم العادات الاجتماعية.

تحديد المبادئ والشروط اللازمة لملاءمة التدريب مع طبيعة الممارسين الصحيين:

١. فترة تدريب قصيرة لإعداد وتهيئة الممارس المهني؛ للتواصل مع المرضى.
  ٢. السهولة في المادة التدريبية والتدريب.
  ٣. توفير إمكانية التعليم المستمر.
  ٤. تعليم المهارات السمعية والنطق بالدرجة الأولى، والقراءة للحروف والكلمات السهلة.
  ٥. تعليم اللغة الدارجة والسهلة.
  ٦. احتساب ساعات تدريبية من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.
  ٧. توثيق التدريب.
- تحديد مكونات التدريب في الحقيبة التدريبية؛ بما يحقق الأهداف المرجوة منها. وجاءت القائمة على النحو التالي:

١. كتيب للمادة العلمية للتدريب.
٢. صور توضيحية مع المفردات العربية، ومثال ذلك أعضاء جسم الإنسان.
٣. مادة مسموعة للأحرف العربية والكلمات.
٤. فيديو بالمواقف والمحادثات بين الممارسين الصحيين والمرضى.
٥. دروس تدريبية مع مدرب.
٦. مادة علمية للتعلم عن بعد.
٧. بطاقات ووسائل تعليمية بالكلمات والصور.
٨. تمارين وأنشطة تدريبية.
٩. اختبار تقييمي.
١٠. اختبار تحصيلي.
١١. استخدام معامل المحاكاة في التدريب.
١٢. تدريب إضافي عن بعد.

## تقدير الوزن النوعي والكمي لكل مكونات التدريب:

لقد تمّ عمل مصفوفة باستخدام قائمتي: «الاحتياجات للممارس الصحيّ» و«مكوّنات التّدريب»، وذلك بأسلوب: «تطوير المنتجات لتحقيق الجودة» Quality Function Deployment. ويتضح ذلك في الصّورة.

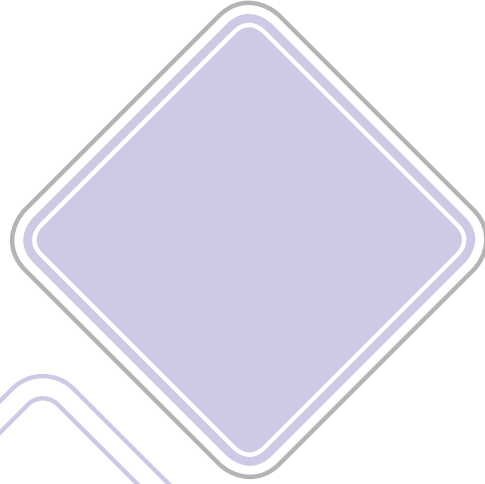
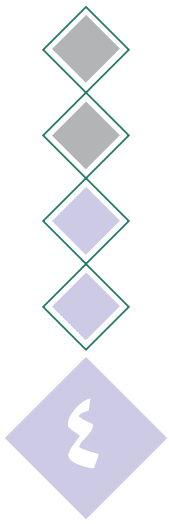
| الإحتياجات للممارس الصحيّ    | الأهمية | نسبة الأهمية | مكونات التّدريب |        |               |       |                 |              |         |                            |            |               |          |                           |                            |                      |                    |   |
|------------------------------|---------|--------------|-----------------|--------|---------------|-------|-----------------|--------------|---------|----------------------------|------------|---------------|----------|---------------------------|----------------------------|----------------------|--------------------|---|
|                              |         |              | كتاب            | موسيقى | مطالعة مستقلة | تعليم | التدريب مع مدرب | تعليم من بعد | مؤتمرات | البرامج والأنظمة التدريبية | اختبار كمي | اختبار تحصيلي | المحاكاة | التدريب الإلكتروني من بعد | التدريب الإلكتروني مع مدرب | حساب ساعات من الهيئة | إعطاء شهادات تدريب |   |
| مقررات أعضاء الجسم           | ٧.٩٠    | ٦.٩١         | ٩               | ٩      | ٩             | ٣     | ١               | ٩            | ٩       | ٣                          | ٣          | ٩             | ١        | ١                         | ١                          | ١                    | ١                  |   |
| كلمات وحيل إرشادية للمرضى    | ٨       | ٦.٩٩         | ٩               | ٣      | ٩             | ٣     | ١               | ٩            | ٩       | ٣                          | ٣          | ٩             | ١        | ١                         | ١                          | ١                    | ١                  |   |
| معادلات لأهم الوظائف الشائعة | ٨.٠٥    | ٧.٠٤         | ٣               | ١      | ٩             | ٩     | ٣               | ٩            | ٩       | ١                          | ٩          | ٩             | ١        | ١                         | ١                          | ١                    | ١                  |   |
| أهم العادات الاجتماعية       | ٧.٩٦    | ٦.٩٦         | ٣               | -      | -             | ٩     | ٩               | ٣            | -       | ١                          | ١          | ٣             | ٩        | ١                         | ١                          | ١                    | ١                  |   |
| لمحة قصيرة للتدريب           | ٦.٨٦    | ٦            | ٩               | ٩      | ٣             | ٩     | ٩               | ٣            | ٣       | ٣                          | ٣          | ٩             | ٩        | ٣                         | ٣                          | ٣                    | ٣                  |   |
| السهولة                      | ٨.٠١    | ٧            | ٩               | ٩      | ٩             | ٩     | ٩               | ٣            | ٩       | ٣                          | ١          | ١             | ٩        | ٣                         | ٣                          | ٣                    | ٣                  |   |
| تعليم مستمر                  | ٨.١٥    | ٧.١٢         | ١               | ١      | ١             | ٣     | ٣               | ٩            | ١       | ٣                          | ١          | ١             | ٩        | ٩                         | ٩                          | ٩                    | ٩                  |   |
| المهارة المنهجية             | ٨.٦٢    | ٧.٥٣         | -               | -      | ٩             | ٩     | ٩               | -            | -       | ٣                          | ٩          | ٩             | ٣        | ٣                         | ٣                          | ٣                    | ٣                  |   |
| مهارة النقل                  | ٨.٥٦    | ٧.٤٨         | -               | -      | ٩             | ٩     | ٩               | -            | -       | ٣                          | ٩          | ٩             | ٣        | ٣                         | ٣                          | ٣                    | ٣                  |   |
| مهارة القراءة                | ٨.٢٤    | ٧.٢          | ٣               | ٣      | ٣             | ٣     | ٩               | ٣            | -       | ١                          | ٣          | ٣             | ٣        | ٣                         | ٣                          | ٣                    | ٣                  |   |
| وضوح اللغة والتأرجيح         | ٨.٤٩    | ٧.٤٢         | ٩               | ٣      | ٩             | ٩     | ٩               | ٣            | ١       | ١                          | -          | ٣             | ٣        | ٣                         | ٣                          | ٣                    | ٣                  |   |
| التعبير قبل التّدريب         | ٨.٢٠    | ٧.١٧         | -               | -      | -             | -     | -               | -            | -       | -                          | ٩          | ٩             | ٣        | ٣                         | ٣                          | ٣                    | ٣                  |   |
| حساب ساعات من الهيئة         | ٨.٥١    | ٧.٤٤         | -               | -      | -             | -     | -               | -            | -       | -                          | -          | -             | -        | -                         | -                          | -                    | ٩                  |   |
| توزيع التّدريب               | ٨.٨٥    | ٧.٧٤         | -               | -      | -             | -     | -               | -            | -       | -                          | -          | -             | -        | -                         | -                          | -                    | ٩                  |   |
|                              |         |              |                 |        |               |       |                 |              |         |                            |            |               |          |                           |                            |                      |                    |   |
|                              |         |              |                 |        |               |       |                 |              |         |                            |            |               |          |                           |                            |                      |                    |   |
| المجموع                      | ١١٤.٤   | ١٠٠          | ٣٨٠             | ٢٥٨    | ٥٠٠           | ٥٣٠   | ٥٠٣             | ٥٢٧          | ٢٢١     | ٢٥١                        | ٢١٩        | ٤٦٣           | ٤٦٤      | ٢٥٦                       | ٢٢٠                        | ١٥١                  | ٦٩.٦               | ٠ |

قام فريق العمل بمناقشة تفصيلية للمصفوفة، وإعداد النتائج على النحو التالي:

- تحديد مستوى الأهمية من خلال استبيان تمّ توزيعه على شريحة من الممارسين الصحيين من كلّ من مستشفى حراء العامّ ومستشفى مدينة الملك عبدالله الطبيّة، كما هو واضح في يسار المصفوفة أعلاه.
- قام فريق العمل من المختصين بتحديد العلاقة بين كلّ من الاحتياجات (القائمة العمودية) والمكوّنات (القائمة الأفقية)، وأعطيت درجة تقديرية كما يلي: صفر لعدم وجود علاقة، ١ للعلاقة الضعيفة، ٣ للعلاقة المتوسطة، ٩ للعلاقة القوية. ويتضح ذلك في المصفوفة أعلاه.
- بناءً على الدرجات التقديرية، تمّ حساب المجموع (أسفل المصفوفة) التي تحدّد وزن وأهمية كلّ جزء من مكوّنات الحقبة التدريبية.







رابعاً:  
استبيانات  
أصحاب المصلحة

## نتائج المصنوفة

تبين نتائج المصنوفة الفروق، ومدى الأهمية لكل جزء من مكونات الحقيبة التدريبية؛ وعليه فإن أعلى أهمية جاءت على النحو التالي:

١. الفيديوهات المصوّرة للمحادثات، بدرجة (٥٣٠).

٢. تعليم عن بعد، بدرجة (٥٢٧).

٣. تدريب مع مدرب، بدرجة (٥٠٣).

٤. مادة مسموعة، بدرجة (٥٠٠).

ثم جاء أقل من ذلك استخدام المحاكاة بدرجة (٤٦٤)، والاختبار التحصيلي بدرجة (٤٦٣). وكانت درجة الكتيب (٣٨٠)، أما ما تبقى من المكونات فكانت أقل أهمية؛ مما يشير إلى إمكانية استبعادها من الحقيبة التدريبية.

### استبيانات أصحاب المصلحة:

تم تطبيق الاستبيان على عدد من أصحاب المصلحة حيث بلغ عددهم (٢٠)، وتكون الاستبيان من خمسة أسئلة لكل سؤال ثلاثة خيارات، وقد اسفرت النتائج عما يلي:

١. أن تتراوح مدة التدريب المقترحة على مهارات التواصل باللغة العربية ما بين ١٥ - ٢٠ ساعة في الأسبوع بنسبة (٧٢٪) لكلا الخيارين.

٢. أن يجمع التدريب بين المباشر وغير المباشر بنسبة (٨٠٪).

٣. الأسلوب المقترح في بناء الحقيبة أن يكون على شكل مرافق بنسبة (٦٠٪).

٤. إجماع الأغلبية على أهمية العادات والتقاليد بالنسبة للممارسين الصحيين بنسبة (١٠٠٪).

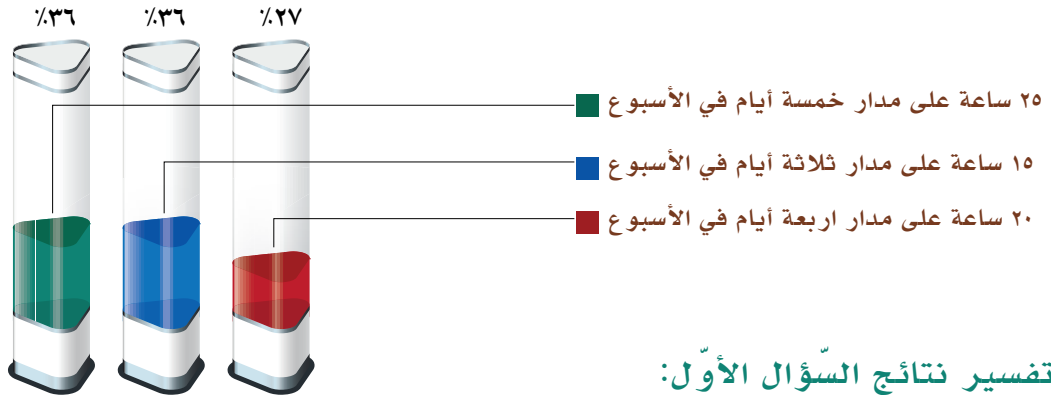
٥. إجماع الأغلبية على أهمية تعلم مهارات التواصل باللغة العربية للممارسين الصحيين بنسبة (١٠٠٪).

## تفسير النتائج الإحصائية للتصويت من قبل أصحاب المصلحة

جدول رقم (١): السؤال الأول: ما هي مدة التدريب المقترحة على مهارات التواصل باللغة العربية؟

| رقم الاختيار | الاختيارات                             | النسبة المئوية | عدد الاجابات |
|--------------|--|----------------|--------------|
| ١            | ٢٥ ساعة على مدار خمسة أيام في الأسبوع  | ٣٦٪            | ٤            |
| ٢            | ١٥ ساعة على مدار ثلاثة أيام في الأسبوع | ٣٦٪            | ٤            |
| ٣            | ٢٠ ساعة على مدار اربعة أيام في الأسبوع | ٢٧٪            | ٣            |

### الشكل البياني رقم (١) للسؤال الأول:



### تفسير نتائج السؤال الأول:

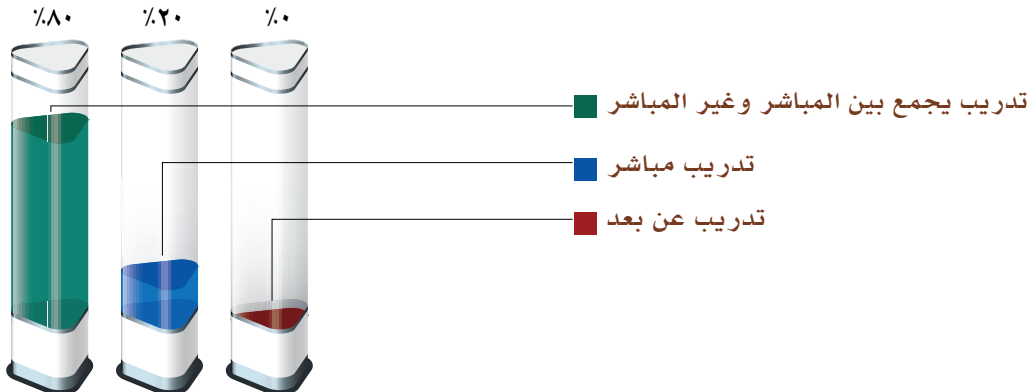
الذي ينص على: ما هي مدة التدريب المقترحة على مهارات التواصل باللغة العربية؟

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق رقم (١) أن أعلى نسبة تقع بين الخيار الأول والثاني وكلاهما متساويان في النتيجة بنسبة (٣٦%)، ويليهما الخيار الثالث بنسبة (٢٧%) وهذا يعني أن الأغلبية يفضلون أن تكون فترة التدريب طويلة تتراوح ما بين ١٥ ساعة على مدار ثلاثة أيام في الأسبوع إلى ٢٥ ساعة على مدار خمسة أيام في الأسبوع. وهذا يدل على أهمية أن يكون التدريب متواصلًا ومكثفًا.

### جدول رقم (٢): السؤال الثاني: ما هي نوعية التدريب المقترحة؟

| عدد الاجابات | النسبة المئوية | الاختيارات                          | رقم الاختيار |
|--------------|----------------|-------------------------------------|--------------|
| ٨            | ٨٠%            | تدريب يجمع بين المباشر وغير المباشر | ١            |
| ١            | ٢٠%            | تدريب مباشر                         | ٢            |
| ٠            | ٠%             | تدريب عن بعد                        | ٣            |

### الشكل البياني رقم (٢) : للسؤال الثاني:



## تفسير نتائج السؤال الثاني:

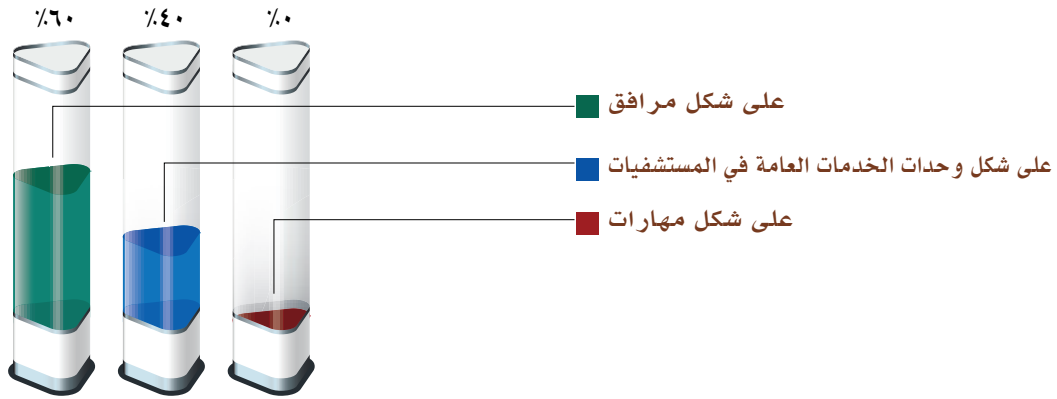
الذي ينص على: ما هي نوعية التدريب المقترحة؟

يتضح من الجدول والشكل السابق رقم (٢) أن أعلى نسبة في الخيار الثالث الذي يرى أن يكون التدريب يجمع بين المباشر وغير المباشر بنسبة (٨٠٪)، ثم يليها الخيار الأول التدريب المباشر بنسبة (٢٠٪)، وهذا يدل على أهمية التدريب الموجه المباشر وغير المباشر.

جدول رقم (٣): السؤال الثالث: ما هو الأسلوب المقترح في بناء الحقيبة؟

| عدد الاجابات | النسبة المئوية | الاختيارات                                 | رقم الاختيار |
|--------------|----------------|--|--------------|
| ٦            | ٦٠٪            | على شكل مرافق                              | ١            |
| ٤            | ٤٠٪            | على شكل وحدات الخدمات العامة في المستشفيات | ٢            |
| ٠            | ٠٪             | على شكل مهارات                             | ٣            |

الشكل البياني رقم (٣) للسؤال الثالث:



## تفسير نتائج السؤال الثالث:

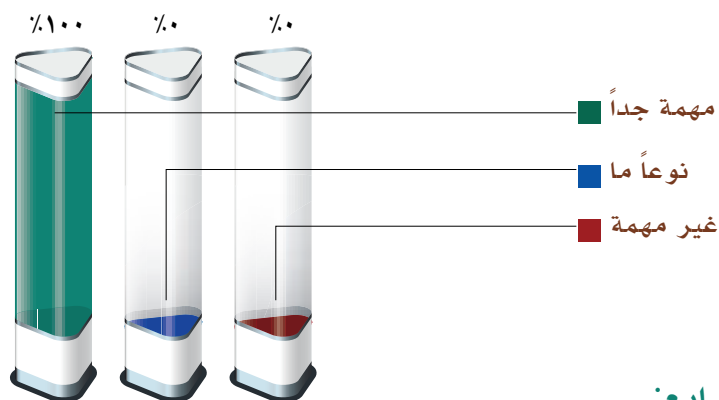
الذي ينص على: ما هو الاسلوب المقترح في بناء الحقيبة؟

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق رقم (٣) أن أعلى نسبة تقع في الخيار الثالث على شكل مرافق بنسبة (٦٠٪)، ثم يليها الخيار الأول على شكل وحدات الخدمات العامة في المستشفيات بنسبة (٤٠٪)، وهذا يدل على أهمية تعلم اهم المرافق الموجودة في المستشفيات باللغة العربية.

جدول رقم (٤): السؤال الرابع: ما مدى أهمية العادات والتقاليد بالنسبة للممارسين الصحيين؟

| عدد الاجابات | النسبة المئوية | الاختيارات | رقم الاختيار |
|--------------|----------------|------------|--------------|
| ١١           | ٪١٠٠           | مهمة جداً  | ١            |
| ٠            | ٪٠             | نوعاً ما   | ٢            |
| ٠            | ٪٠             | غير مهمة   | ٣            |

الشكل البياني رقم (٤) : للسؤال الرابع:



تفسير نتائج السؤال الرابع:

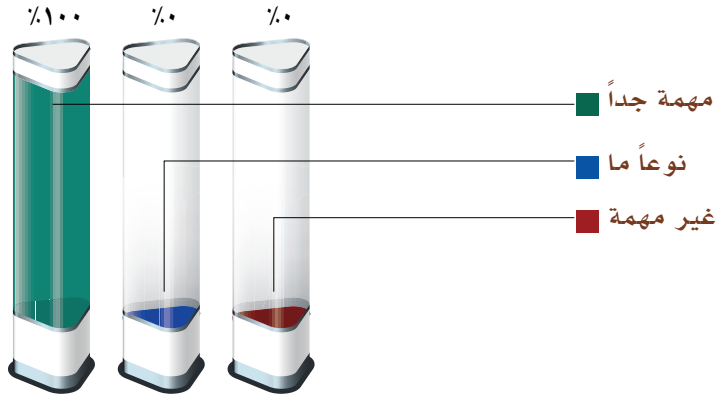
الذي ينص على: ما مدى أهمية العادات والتقاليد بالنسبة للممارسين الصحيين؟

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق رقم (٤) إجماع الأغلبية على أن العادات والتقاليد بالنسبة للممارسين الصحيين مهمة جداً بنسبة (١٠٠٪)، وهذا يدل على مدى أهمية العادات والتقاليد وأثرها على بعض الممارسات السلوكية لدى المرضى، وكيفية تفسيرها من قبل الممارسين الصحيين.

جدول رقم (٥) : السؤال الخامس: ما مدى أهمية تعلم مهارات التواصل باللغة العربية للممارسين الصحيين؟

| عدد الاجابات | النسبة المئوية | الاختيارات | رقم الاختيار |
|--------------|----------------|------------|--------------|
| ٤            | ٪١٠٠           | مهمة جداً  | ١            |
| ٠            | ٪٠             | نوعاً ما   | ٢            |
| ٦            | ٪٠             | غير مهمة   | ٣            |

### الشكل البياني رقم (٥) للسؤال الخامس:

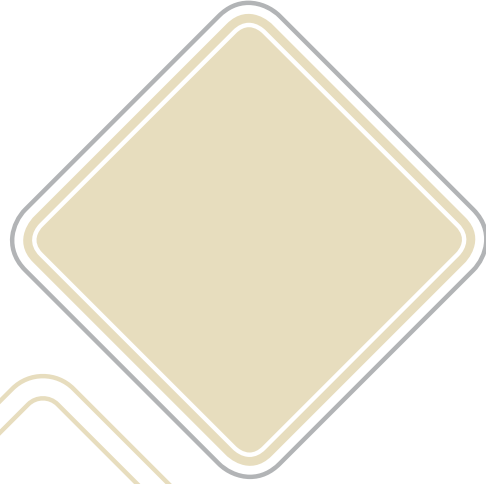
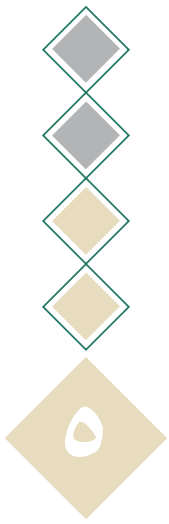


### تفسير نتائج السؤال الخامس:

الذي ينص على: ما مدى أهمية تعلّم مهارات التّواصل باللّغة العربيّة للممارسين الصّحّيين؟

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق رقم (٥) إجماع الأغلبية على أنّ تعلّم مهارات التّواصل باللّغة العربيّة للممارسين الصّحّيين مهمّة جداً بنسبة (١٠٠٪)، وهذا يدل على مدى أهميّة تعلّم جميع مهارات التّواصل للممارسين الصّحّيين غير النّاطقين باللّغة العربيّة التي تساعدهم على فهم المريض ومعرفة كافّة احتياجاته.





**خامساً:**  
**قياس كفاءات**  
**اللغة العربية لغير**  
**الناطقين بها:**  
**دراسة استطلاعية**

## تمهيد

تعد اللغة المنطوقة والمكتوبة أحد العناصر الأساسية للتواصل البشري الفعّال، بالتكامل مع علامات التخاطب الجسدي، وفي حين أن التخاطب اللغوي مطلب أساسي في كثير من الحالات، إلا أنه قد يكون حتمياً ومصيرياً إذا ما ارتبط بحالة طبية قد يكون الفيصل فيها هو فهم الممارس الصحي لحالة المريض كما يصفها لغوياً وجسدياً. ومن هذا المنطلق، كان لزاماً على المختصين بذل الجهود لتطوير البرامج الهادفة لرفع كفاءة الممارسين الصحيين من غير الناطقين باللغة المحلية. وقد لوحظ الاهتمام العالمي بذلك من الناطقين باللغات الأجنبية كالألمانية وغيرها، إلا أنه لا يزال هناك محاولات خجولة لذلك في مجال التدريب على اللغة العربية لأغراض متخصصة كتدريب الممارسين الصحيين على سبيل المثال وهو مجال تركيزنا في هذه المبادرة. نستعرض في هذه الوثيقة التجارب والدراسات السابقة في مجال إعداد حقائب واختبارات قياس الكفاءة اللغوية بالعربية لغير الناطقين بها، والملاحظ ندرتها حتى وقت كتابة هذه الدراسة. بالرغم من أن دورة حياة التدريب لا تكتمل دون قياس وتقويم. وتعد الاختبارات من الأدوات الشائع استخدامها لأغراض القياس والتقويم في مجال التعليم والتدريب.

وتتعدد أنواع الاختبارات وطبيعة الأسئلة المتضمنة بها وفق عدة اعتبارات، إلا أنها تتفق جميعها في وجوب تواجد عناصر هامة مثل القابلية للتطبيق applicability والصدق validity والثبات reliability<sup>(٢)</sup>. ففي بعض الأحيان، تعد الاختبارات وفق مواصفات معينة لتسهيل إجراءات تطبيق الاختبار واحتساب الدرجات وإعطاء التغذية الراجعة الآنية instant feedback للمتدرب، ومثال ذلك استخدام الاختبارات متعددة الاختيارات multiple-choice exams القابلة للتقديم عبر منصات إلكترونية. وفي حين آخر، قد تفرض علينا أهداف الاختبار تضمين أسئلة مفتوحة تعتمد بالضرورة على العنصر البشري في مرحلة تقييم إجابة المتدرب واحتساب الدرجة المناسبة، مع مراعاة وجود ضوابط موضوعية objective لتجنب اختلاف التقييم من مصحح لآخر مما قد يخفض درجة ثبات الاختبار كما قد يحدث في الأسئلة غير الموضوعية subjective. ومثال ذلك أسئلة تقييم القدرة على التعبير الكتابي. ومن هذا المنطلق، فإنه لا بد من تحديد أهداف الاختبار بدقة وتحديد أي من المهارات اللغوية الأربعة (القراءة والاستماع والتحدث والكتابة) وسيتم تضمينها في التقييم.

## أهداف الدراسة:

مما لا يخفى على المطلع بهذا المجال، أنه لا يوجد حتى الآن نموذج عالمي معتمد لاختبارات قياس كفاءة اللغة العربية كاختبارات قياس كفاءة اللغة الإنجليزية الشهيرة على سبيل المثال: طورت

(٢) أبو لبدة، سبع محمد. (٢٠٠٨). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨.

جامعة كامبردج البريطانية ممثلة بقسم الاختبارات اللغوية المقننة (ESOL) اختبار الايلتس (IELTS) الشهير المعتمد في المملكة المتحدة وغيرها واسمه اختصار لـ (International English Language Testing System)، كما طوّرت هيئة خدمات الاختبارات التربوية (EST) اختبار التوفل (TOEFL) المعتمد في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول واسمه اختصار لـ (Test Of English as a Foreign Language)، بالإضافة لتطوير مؤسسة بيرسون (Pearson) المتخصصة في الخدمات التعليمية عدداً من اختبارات اللغة المقننة.

ومن هذا المنطلق، فإن الدراسة الحالية تهدف لدراسة أهم النماذج العالمية في هذا المجال مع توضيح أهم الخصائص والسمات الواجب توافرها في مثل هذه الاختبارات.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تقسيم الدراسة لمبحثين، يتناول الأول تعريف المقصود باختبارات كفاءة اللغة مع شرح لأهم خصائصها والميزات الواجب توافرها في هذه الاختبارات، ويتناول المبحث الثاني نماذج لأهم التجارب السابقة في مجال إعداد اختبارات قياس كفاءة اللغة العربية.

### المبحث الأول: تعريف اختبارات كفاءة اللغة العربية وأهدافها وخصائصها:

نبدأ في هذا المبحث بتعريف اختبارات كفاءة اللغة العربية وأهدافها وخصائصها. وكما أوردنا في جزء التمهيد، فإن القياس والتقويم يعد أحد العناصر الأساسية في دورة حياة التعليم والتدريب، ومن خلال القياس والتقويم يتم اتخاذ قرارات هامة مثل السماح للمتدرب بممارسة مهنة معينة أو تكثيف التدريب على مهارة محددة واتخاذ خطوات علاجية لتحسين درجة اتقان المتدرب لهذه المهارة. ولا تعد الاختبارات الأداة الوحيدة للقياس والتقويم، بل قد يستخدم عوضاً عنها أو بالتزامن معها أدوات أخرى كالملاحظة المباشرة والتجربة العملية، كما أن الاختبارات -باعتبارها الوسيلة الأكثر شيوعاً لقياس درجة اتقان المتدرب- لها عدة أنواع، فتتعدد أنواع الاختبارات حسب وقت تنفيذها على سبيل المثال فتصنّف كاختبارات قبلية واختبارات صفية واختبارات ختامية. كما تتعدد أنواعها بحسب طبيعة الأسئلة/الاستجابات المتوقعة لاختبارات موضوعية (مثل أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد والاجابات القصيرة التي لا تحتمل سوى إجابة صحيحة واحدة) واختبارات غير موضوعية (كالأسئلة المقالية المفتوحة).

وهناك عدة تعريفات للاختبار، نلنا نذكر منها التعريف التالي: «أداة قياس يتم إعداده وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة، وهدفها تحديد قدرات معينة من خلال الإجابة عن عينة تمثل القدرة المرغوب قياسها»<sup>(٣)</sup>.

(٣) حسن، فكري عابدين. (٢٠٠١). اختبارات اللغة العربية التحصيلية في المدارس الدينية في ولاية ترنجانو بماليزيا: تقويمها وتطويرها. رسالة دكتوراه غير منشورة. (نقلًا عن التنقاري، اختبارات اللغة، ص ٢)

أما الاختبار اللغوي فيمكن تعريفه كما يلي: «مجموعة الأسئلة التي تقدم للدارس لقياس قدراته في مهارة لغوية ما، ومعرفة ما الذي يمتلكه من تلك المهارة؟ وما مدى تقدمه فيها؟ وما مستواه مقارنة ببقية الدارسين»<sup>(٤)</sup>.

وحيث أن تعليم اللغة للناطقين بها يختلف عن تعليمها كلغة ثانية أو تعليمها لغير الناطقين بها، فمن هذا المنظور يمكن التركيز على تعريف اختبارات كفايات اللغة لغير الناطقين بها كما يلي: «هي اختبارات تتكون من كل ما تعلمه الطالب من مكونات اللغة العربية: الأصوات، والمفردات، والتراكيب، إلى جانب المهارات اللغوية: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتستهدف هذه الوضعيات الاختبارية تقييم مكتسبات المتعلمين وتقويمها، بعد الانتهاء من كل وحدة»<sup>(٥)</sup>.

وفي نفس السياق، يمكن تعريف اختبارات الكفاءة اللغوية كما يلي: «هي نوع من أنواع الاختبارات اللغوية التي تقيس الجوانب العامة لدى متعلم اللغة قياساً شاملاً لجميع المهارات اللغوية، ولا ترتبط بمقرر أو محتوى محدد درسه المتعلم في برنامج معين»<sup>(٦)</sup>.

وقدمت إحدى الأبحاث إطاراً مقترحاً لإعداد اختبار معياري للغة العربية للناطقين بغيرها - نسباً مقترحة لقياس درجة تمكن المتدرب من المهارات اللغوية المختلفة، كالتالي: مهارة الاستماع (٢٠٪)، مهارة الكتابة (٣٥٪)، مهارة القراءة (٤٥٪)، ولم يتم تحديد نسبة لمهارة التحدث حيث لا يمكن قياسها في اختبار جماعي، كما اقترح الباحث تحديد مدة زمنية للاختبار بحيث يتكون من ستة أجزاء، مدة كل جزء منها ٢٦ دقيقة فيما عدا جزء الاختبار الكتابي فقد اقترح أن تكون مدته ٣٠ دقيقة.

ونوضح فيما يلي المقصود بالمهارات اللغوية الأربعة<sup>(٧)</sup> الوارد ذكرها في التعريفات الأخيرة:

(٤) التنقاري، صالح محجوب، وآخر. (٢٠٠٦). الاختبارات اللغوية. بحث مقدم في المجلة العربية

للدراستات اللغوية. العدد ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦. ص٧-٢٣.

(٥) بدوح، حسن (٢٠١٨). اختبارات قياس الكفاية في اللغة العربية للناطقين بغيرها أهميتها، ومعاييرها

التربوية. بحث مقدم في مجلة العلامة. تصدر عن مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب، جامعة

قاصدي مرباح ورقلة. العدد السادس ٢٠١٨. ص٢١٧-٢٢٤.

(٦) عبد الله، بشير أحمد عيسى. (٢٠١٣). اختبارات الكفاية اللغوية: نحو اختبار معياري للغة العربية

لناطقين بغيرها. بحث مقدم في المؤتمر الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بمركز الشيخ

زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ٢٧-٢٧ أكتوبر ٢٠١٣.

(٧) فضل، محمد عبد الخالق، وآخرون. (٢٠١٦). اختبارات اللغة العربية تجارب وآفاق. مركز الملك

عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. ط١. ٢٠١٦. ص١٣٧.

## مهارة الاستماع:

ويكون الهدف من التركيز على هذه المهارة هو قياس قدرة المتدرب غير الناطق باللغة العربية على الاستماع لنصوص باللغة العربية تمثل مواقف متعددة وفهم مضامين هذه المواقف المباشرة وغير المباشرة. ولقياس مدى تمكّن المتدرب من مهارة الاستماع، فإنه يتم توجيه أسئلة له حول النص المسموع مثل الفكرة العامة وموقف المتحدث وعواطفه أو أسئلة وردت إجاباتها المباشرة في النص المسموع.

## مهارة التحدث:

ونهدف من خلال قياس مهارة التحدث إلى معرفة مدى تمكّن المتدرب غير الناطق باللغة العربية على التحدث بطلاقة مع الاستخدام السليم للأصوات وتغيير نبرة الصوت بحسب السياق. ولقياس قدرة المتدرب على التحدث فإنه يطلب منه عادة إجراء حوار في موضوع يتم اختياره عشوائياً دون ترتيب مسبق مع المتدرب.

## مهارة القراءة:

ويكون الهدف من التركيز على هذه المهارة هو قياس قدرة المتدرب غير الناطق باللغة العربية على قراءة نص مكتوب باللغة العربية وفهم دلالاته ومضامينه المباشرة وغير المباشرة، ولقياس مدى تمكّن المتدرب من مهارة القراءة فإنه قد يطلب منه تلخيص النص أو اختيار عنوان مناسب له وتحديد الفكرة الرئيسية لكل فقرة.

## مهارة الكتابة:

ونهدف من خلال قياس مهارة الكتابة إلى معرفة مدى تمكّن المتدرب الناطق بغير اللغة العربية على كتابة نص عربي سليم من ناحية الإملاء والقواعد النحوية والصرفية المناسبة للسياق. ولتقييم مدى إتقان المتدرب لمهارة الكتابة فإنه يطلب منه عادة كتابة قطعة نصية قصيرة متكاملة الجوانب من تمهيد ومحتوى وخاتمة يناقش فيه موضوعاً محدداً.

وتهدف كثير من الاختبارات اللغوية إلى قياس الكفاية في اللغة والذي يمكن تعريفه كما يلي: «الكفاية التواصلية، أي الكفاية التي لا تنحصر في معرفة مستعملي اللغة القواعد الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية فحسب، بل تتعدها إلى معرفة القواعد التداولية التي تساعد على إنتاج عبارات لغوية سليمة وفهماها في مختلف مقامات التواصل المتنوعة بتنوع مقاصد المتكلمين»<sup>(٨)</sup>.

(٨) المتوكل، أحمد. (٢٠٠٣). الوظيفة بين الكلية والنمطية. دار الأمان للنشر والتوزيع الرباط. ط ١. ص ١٩.

وتُعد الاختبارات عامة والاختبارات اللغوية خاصة، لتحقيق عدد من الأهداف، نستعرض منها بعض ما ورد في الدراسات السابقة (٩)، (١٠):

١. قياس درجة اتقان المتدرب لمهارة لغوية محددة، بغض النظر عن كونه تلقى تدريباً عليها أم لا.
  ٢. اتخاذ قرار بشأن تسكين المتدرب في مستوى تعليمي محدد أو نقله من مستوى لآخر.
  ٣. تقديم تغذية راجعة للمتدرب لمعرفة نقاط قوته وضعفه وإثارة دافعيته للتعلم.
  ٤. تساعد الاختبارات وما تتضمنه من مراجعة قبلية وبعديّة على تثبيت ما تعلمه المتدرب.
  ٥. تقديم تغذية راجعة للمدرب لوضع خطط علاجية.
  ٦. تقديم تغذية راجعة للمؤسسة لمعرفة مستوى الكفاءة اللغوية لمنسوبيها.
  ٧. الوقوع على أهم المشاكل اللغوية التي يعاني منها المتدربون.
  ٨. تطوير محتوى المواد التعليمية والتدريبية المستخدمة.
  ٩. المساعدة في اتخاذ الشخص المناسب للقيام بمهمة وفق قدرته اللغوية.
- وقد أوصت بعض الدراسات (١١) بعدد من السمات الواجب توافرها في اختبارات قياس كفاءة اللغة العربية للناطقين بغيرها ونذكر منها ما يلي:
١. وضوح صياغة كل من التعليمات والأسئلة وبساطة ومناسبة المفردات المستخدمة لمستوى المتدرب الناطق بغير اللغة العربية.
  ٢. مراعاة طبيعة الناطقين بغير العربية عند اختيار محتوى وصياغة الأسئلة، حيث أن طبيعة الدارسين غير الناطقين بالعربية تختلف عن الناطقين بها.
  ٣. الالتزام بالضبط والتشكيل، ويمكن الاستغناء عنهما في حال كان الاختبار للناطقين بالعربية لكن يجدر استخدامها إذا كان الاختبار معد لغير الناطقين بها.
  ٤. عدم اعتماد الاختبار على منهج أو برنامج تدريبي محدد، حيث من المتوقع أن تقيس اختبارات كفاءة اللغة العربية الحصيلّة اللغوية الحالية والمستوى الحالي للمتدرب.
- كما أن اختبارات قياس كفاءة اللغة العربية، كغيرها من الاختبارات، يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية:

---

(٩) محمد، آسيا عبد القادر. (٢٠٠٦). دور الاختبارات والتعيينات في التعليم عن بعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي. مقال منشور في مجلة العربية للناطقين بغيرها. تصدر عن معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان. العدد ٣، يناير ٢٠٠٦. ص ٢٨٣-٢٩٩.

(١٠) Hughes, Arthur. (1992). Testing for Language Teachers. (4th ed.). Cambridge University Press

(١١) سبوعي، صالح. (٢٠١٩). اختبار الكفاءة العالمية في اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: دراسة تحليلية وصفية. مجلة Journal of Arabic Linguistics and Literature. فبراير ٢٠١٩.

١. الصدق: ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله، كأن يقيس المستوى الدراسي المناسب للمتدرب أو قدرته على القيام بمهمة محددة.
٢. الثبات: ويقصد به الحصول على نتائج مستقرة عند تكرار الاختبار نفسه أو اختبارات مكافئة لنفس الفئة من الأفراد.
٣. الموضوعية: ويقصد به الحصول على نتائج مستقرة باختلاف المصححين، كاختبارات الاختيار من متعدد والتي لا تتأثر بالحالة النفسية للمصحح ويمكن الاعتماد على التقنية في احتساب نتائجها.
٤. الشمولية: ويقصد به أن يكون الاختبار شامل لجميع الأهداف التربوية المفترض قياسها، بنسب مناسبة.
٥. التنوع: ويقصد به تنوع المحتوى وأساليب الأسئلة وطرق صياغتها.
٦. الوضوح: ويقصد به وضوح صياغة التعليمات والأسئلة وخلوها من الغموض والتعقيد.
٧. مناسبة زمن الاختبار: وينبغي أن يتاح للمختبر زمن كافٍ للإجابة على كافة أسئلة الاختبار.

## المبحث الثاني: نماذج من الدراسات والتجارب السابقة في مجال إعداد اختبارات قياس كفاءة اللغة العربية:

نستعرض في هذا المبحث نماذج من الدراسات والتجارب السابقة في مجال إعداد اختبارات قياس كفاءة اللغة العربية وهي تجارب عالمية رائدة تستحق الإشادة والإفادة منها، ونذكر منها ما يلي:

### ١. اختبار اللغة العربية لغير الناطقين بها - المركز الوطني للقياس والتقويم - المملكة العربية السعودية (١٢):

وهو أحد الاختبارات المقننة المصممة لسد الفجوة في ظل عدم وجود اختبارات معيارية لقياس كفاءة اللغة العربية وهو مصمم من ١٠٠ سؤال مقسمة كالتالي: ٣٥ سؤال (تراكيب لغوية)، ٤٥ سؤال (فهم المقروء)، ٢٠ سؤال (فهم المسموع)، وسؤال واحد للتعبير الكتابي وتم التركيز على هذه المهارات لأنه يسهل قياسها بثبات وموضوعية بالإضافة لتسهيل تصحيح الاختبار إلكترونياً. وقد أوضح المركز في وثيقة آلية إنتاج الاختبار أنه سيتم إدراج جزء خاص بتقييم مهارة التحدث لاحقاً بعد التأكد من تطبيق إجراءات تضمن موضوعية التقييم.

(١٢) المركز الوطني للقياس والتقويم. <https://www.qiyas.sa/ar/Exams/lingual/Arabic/Pages/default.aspx>. آخر وصول: مايو ٢٠١٩.

وقد وضع المركز الأهداف التالية الممكن تحقيقها للملتحق بالاختبار:

١. الانضمام لبرنامج أكاديمي أو لغوي يشترك تحقيق حد أدنى لإتقان اللغة العربية.
  ٢. تجاوز مقررات اللغة العربية في أحد البرامج الأكاديمية.
  ٣. الالتحاق بوظيفة تتطلب حد أدنى من إجادة اللغة العربية.
  ٤. معرفة المستوى اللغوي للملتحق ببرنامج أكاديمي لغوي قبل وبعد الالتحاق.
- وقد عُينت اللجنة القائمة على إعداد الاختبار على اتباع الإطار الأوروبي للغات<sup>(١٣)</sup> الذي يُصنّف كفايات متعلم اللغة إلى صنفين وهي: الكفايات العامة والكفايات اللغوية التواصلية. ويقصد بالكفايات العامة ما يلي:

١. الكفايات اللغوية: المعجمية، النحوية، الدلالية، الصوتية، الخطية.
٢. الكفايات اللغوية الاجتماعية: المحددات اللغوية للعلاقات الاجتماعية، أساليب الخطاب، الحكم، اختلافات المخزون اللغوي، اللهجة والنبرة.
٣. الكفايات التداولية: الخطاب، الوظيفة.

## ٢. امتحان الكفاءة العالمي للغة العربية للناطقين بغيرها - جامعة النجاح الوطنية - فلسطين<sup>(١٤)</sup>:

وفي نفس السياق، يقوم هذا الاختبار على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في اختبار المتقدمين للامتحان حيث يتم تقسيم اللغة إلى ستة مستويات يرمز لها كما يلي: C2, C1, B2, B1, A2, A1، حيث يرمز مستوى A1 لأدنى مستوى بينما يعد المستوى C2 الأعلى في مستوى إتقان اللغة. وفيما يلي نوضح هذه المستويات باختصار<sup>(١٥)</sup>:

١. A1 المستخدم المبتدئ: وهو المستخدم القادر على التواصل في الموضوعات الأساسية كالتعريف بنفسه ومكان سكنه بشرط أن تكون اللغة المستخدمة بسيطة والمتحدث يتحدث معه بوضوح وببطء.
٢. A2 المستخدم المبتدئ: ويستطيع فهم واستخدام العبارات المتكررة بالإضافة والتحدث عن القضايا المألوفة كما يستطيع أن يصف بلغة بسيطة شيء عن سيرته الشخصية.

(١٣) المركز الوطني للقياس والتقويم. <https://www.qiyas.sa/ar/Exams/lingual/Arabic/Documents> آلية البناء والإنتاج لاختبار اللغة العربية لغير الناطقين بها.pdf. آخر وصول: مايو ٢٠١٩.

(١٤) جامعة النجاح الوطنية. <https://learnarabic.najah.edu/ar/registration/arabic-international-proficiency-exm/>. آخر وصول: مايو ٢٠١٩.

(١٥) راجع المرجع رقم ١٢.

٣. B1 المستخدم القادر: ويستطيع أن يفهم النقاط الرئيسية من نصوص مألوفة كما يستطيع التعامل مع الحالات التي تطرأ في مكان تواجهه كما أن لديه القدرة على إنتاج نصوص بسيطة في موضوعات مألوفة لديه.

٤. B2 المستخدم القادر: يفهم الأفكار الرئيسية في نصوص صعبة ويستطيع أن يتخاطب بعضوية وطلاقة وهو قادر على إنتاج نصوص واضحة وتفصيلية في عدد من الموضوعات موضحة وجهة نظره وسلبيات وإيجابيات الموضوع.

٥. C1 المستخدم البارِع: يتمكن من فهم النصوص الصعبة الطويلة بما في ذلك المعاني الضمنية ويستطيع الحديث بطلاقة وارتجال وهو قادر على إنتاج نصوص متينة الصياغة مع استخدام أساليب الكتابة التنظيمية وأدوات الربط.

٦. C2 المستخدم البارِع: وهو المستخدم الذي يفهم بسهولة كل ما يقرؤه أو يسمعه وهو قادر على التلخيص وإعادة البناء والتعبير عن نفسه بارتجال مع قدرته على تمييز الفروق الدلالية بين الكلمات والأساليب.

ويهتم الاختبار بتقييم أربع مهارات وهي: فهم المسموع، وفهم المكتوب، والتعبير الكتابي، والتعبير الشفهي. وقد تم تحديد الدرجة ٦٠ لاجتياز الاختبار في كل مستوى، كما يسمح للمتقدم للاختبار بدخول المستوى الذي يرغب به، وبإمكانه الحصول على شهادة اجتياز المستوى الذي يلتحق به بعد اجتيازه.

وقد أقر البرلمان اليوناني في جلسته قانوناً أصبح وفقه شهادة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة النجاح الوطنية، على المعيار الأوروبي للغات، هي المعتمدة في اليونان.

### ٣. اختبار شهادة الكفاءة الدولية في اللغة العربية - مؤسسة التناال العربي<sup>(١٦)</sup>:

وهو اختبار مصمم للناطقين باللغة العربية وبغيرها من مؤسسة التناال العربية ويقدم في عدة نسخ منها: اختبار شهادة الكفاءة الدولية في اللغة العربية (التناال العربي)، اختبار تناال لبيك، اختبار تناال السفير ولكل نسخة من الاختبار أهدافها التي صمم من أجلها والمتناسبة مع الفئة المستهدفة من الاختبار.

وقد أخذت أحرف كلمة تناال من العبارة (تقويم الناطقين بالعربية والناطقين بغيرها) وباللغة الإنجليزية تشير كلمة TANAL (Test for Native and non-native Arabic) لـ (language Learners).

(١٦) مصطفى، عبد الرؤوف زهدي. النشرة التعريفية بشهادة الكفاءة الدولية في اللغة العربية. <http://www.attanalalarabi.com>. آخر وصول: مايو ٢٠١٩.

وقد روعي في إعداد الاختبار أن يكون متوافقاً مع الإطار الأوروبي المشترك للغات، مثله في ذلك مثل الاختبارات السابقة الذكر. ويهتم الاختبار بقياس المهارات التالية: مهارة الاستماع والمحادثة (٢٥ درجة)، والمفردات والتراكيب اللغوية (٥٠ درجة)، ومهارة القراءة (٢٥ درجة).

#### ٤. اختبار الكفاءة العالمي في اللغة العربية للناطقين بغيرها - جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام<sup>(١٧)</sup>:

وقد بدأ إعداد هذا الاختبار عام ٢٠١٤م ثم مر بعدة مراحل للتحكيم من عدة محكمين دوليين وبدأ تطبيق الاختبار فعلياً لأول مرة عام ٢٠١٦م.

وفي عام ٢٠١٨م بدأ اعتماد جامعة السلطان الشريف لهذا الاختبار كأداة تستخدم لاتخاذ قرار قبول الطلاب في الكليات العربية الموجودة بالجامعة.

ويهدف الاختبار لقياس المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) بالإضافة للتراكيب اللغوية والنحوية، وقد وزعت الدرجات بنسبة ٢٠٪ لكل منها. وقد تم تخصيص ٧٠ دقيقة لاختبار الجزء السمعي ودرجته ٥٠ درجة ويقدم في قسمين تختلف درجة صعوبتهما. كما تم تخصيص ١٥ دقيقة لجزء التحدث، ودرجته ٥٠ درجة وكذلك تم تخصيص ١٢٠ دقيقة لجزء القراءة والذي خصص له ٥٠ درجة أيضاً. ويتطابق جزء الكتابة وجزء التراكيب اللغوية والنحوية مع جزء القراءة في الوقت والدرجة المخصصة لهما. ويتم تحديد مستوى المتقدم للاختبار وفقاً للدرجة المتحصلة في الاختبار حسب المستويات العشرة التالية:

- المستوى (٠) ضعيف جداً: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٠-٩.
- المستوى (١) ضعيف: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ١٠-١٩.
- المستوى (٢) محدود جداً: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٢٠-٢٩.
- المستوى (٣) محدود: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٣٠-٣٩.
- المستوى (٤) دون المتوسط: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٤٠-٤٩.
- المستوى (٥) متوسط: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٥٠-٥٩.
- المستوى (٦) متوسط مرتفع: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٦٠-٦٩.
- المستوى (٧) جيد: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٧٠-٧٩.

(١٧) جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (٢٠١٧). دليل نظام اختبار اللغة العربية العالمي. من إعداد كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

المستوى (٨) جيد جداً: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٨٠-٨٩.

المستوى (٩) ممتاز: لمن يحصل على درجة تتراوح بين ٩٠-١٠٠.

وقد حددت الجامعة المعدة لهذا الاختبار المستوى السادس (المتوسط المرتفع) لتحديد أهلية الدراسة بها.

ولا يزال هذا الاختبار يقدم بنسخة ورقية ولم تتم حوسبته حتى الآن، أسوة بغيره من الاختبارات السابق ذكرها في هذه الورقة.

## ٥. اختبار العين لقياس الكفاءة في اللغة العربية للناطقين بها - جامعة الإمارات العربية المتحدة<sup>(١٨)</sup>:

وكما يشير اسم الاختبار، فإنه مخصص للناطقين باللغة العربية وليس بغيرها. وهو من إعداد مركز العين للكفاءة باللغة العربية والذي يقدم برامج تدريبية في اللغة العربية. ويُعنى الاختبار بقياس المهارات اللازمة للتواصل اللغوي الفعّال شفويّاً (تحدثاً واستماعاً) وحريريّاً (قراءة وكتابة).

وقد حدد القائمون على الاختبار ٩ مستويات للكفاءة باللغة العربية كالتالي: ١ (ضعيف)، ٢ (محدود جداً)، ٣ (محدود)، ٤ (دون المتوسط)، ٥ (متوسط)، ٦ (مؤهل)، ٧ (جيد)، ٨ (جيد جداً)، ٩ (ممتاز).

ويهدف الاختبار لتحقيق أهداف أحد الأهداف التالية أو مجموعة منها وهي:

١. قياس كفاءة أبناء اللغة العربية بلغتهم الأم.
  ٢. قياس كفاءة العاملين بمهنة تتطلب منهم إجادة العربية كخطباء المساجد والإعلاميين والدبلوماسيين وغيرهم.
  ٣. قياس كفاءة الطلبة والدارسين والمتقدمين للعمل في بيئة تتطلب التواصل باللغة العربية.
- وبعد إتمام الاختبار، يحصل المختبر على شهادة توضح مستواه في المهارات الأربع، مع توصيف للمستوى المحقق.

(١٨) مركز العين للكفاءة في اللغة العربية. <http://alain-proficiency-center.blogspot.com/p/blog-page.html>. آخر وصول: مايو ٢٠١٩.

## ملخص

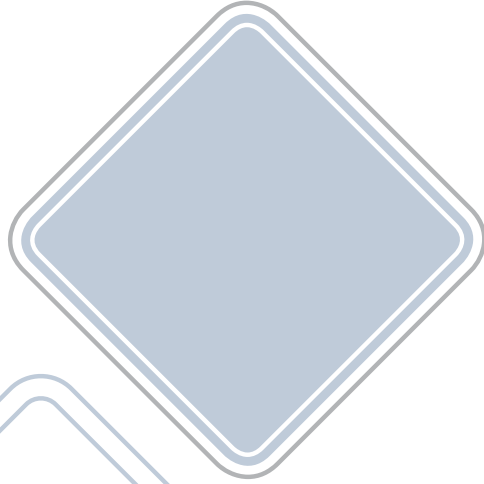
قمنا في هذه الوثيقة بتقديم تعريف بالاختبارات اللغوية المعدة لقياس كفاءة اللغة العربية لغير الناطقين بها مع شرح أهمية مثل هذه الاختبارات وسرد أهدافها وأهم سماتها وخصائصها.

كما قدمنا عدداً من الدراسات والنماذج العالمية المتوافرة في مجال إعداد اختبارات قياس كفاءة اللغة العربية وهي نماذج قائمة ومستخدمة فعلياً وبعضها تم اعتماده من قبل مجالس مختلفة لأغراض مختلفة. وتتشابه هذه النماذج في المهارات اللغوية التي يتم التركيز عليها، فهي في غالبها تركز على مهارة الاستماع والقراءة الكتابة بالإضافة للتراكيب اللغوية والنحوية، إلا أنها تختلف في مهارة التحدث حيث أن غالبية هذه الاختبارات لا تتضمن جزئية لقياس مهارة التحدث لاسيما أنها تعتمد أسلوب الاختبارات المحوسبة.





٦



سادساً:

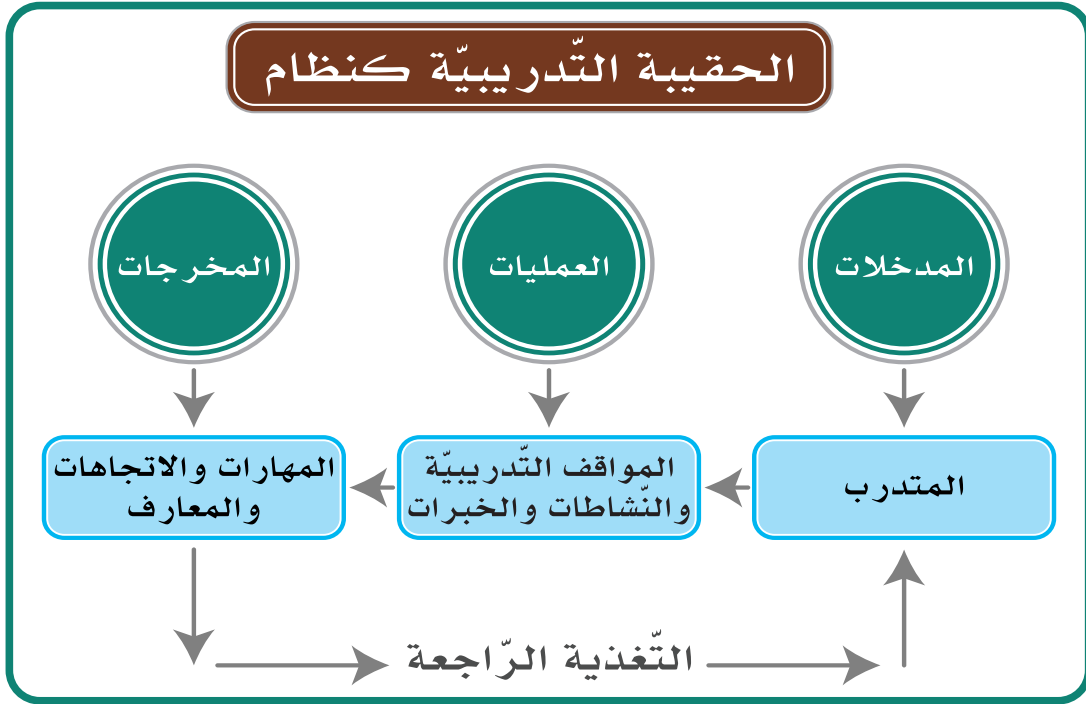
إعداد وتصميم الحقيبة  
التدريبية بناءً على  
الاحتياجات التي تم  
تحديدتها

## التوصيات لإعداد وتصميم الحقيبة التدريبية

هناك عدد من الخصائص والمميزات للحقيبة التدريبية التي تشكل في مجموعها نظاماً متكاملًا يجعل منها وسيطاً فعالاً للتدريب، وهي:

### المنهجية كنظام متكامل:

تشكل الحقيبة نظاماً متكاملًا للتدريب، ولها أهداف محددة، وتشتمل على نشاطات وخبرات متنوعة، ولها نظام للتقويم، والتغذية الراجعة، كما تشتمل على عدد من الأنظمة الفرعية التي تتفاعل مع بعضها بعضاً، لتسهم في النهاية في تحقيق الأهداف التي صممت من أجلها الحقيبة التدريبية ككل. ويمكن توضيح مفهوم الحقيبة التدريبية كنظام على النحو التالي:



### الأهمية:

إن مفهوم «سلامة المرضى» هو إطار شامل لجميع الممارسات الطبية في التعامل مع المرضى، وذلك لضمان السلامة أولاً بعدم اضرار المريض، ثم بتقديم العلاج الفعال له. وفي هذا الإطار فقد تم إنشاء مركز سلامة المرضى بالمملكة العربية السعودية، والذي يعنى بكافة الممارسات الطبية لتحقيق مبدأ السلامة، وتقليل الأخطاء الطبية، وكل مسبباتها، التي من أبرزها ضعف التواصل مع المرضى، وبالأخص من الممارسين الصحيين غير الناطقين باللغة العربية.

لقد صُممت هذه الحقيبة التّدرّيبية للوصول إلى الحد الأدنى اللازم في لغة التّواصل مع المرضى من قبل الممارسين الصّحّيين غير النّاطقين بالعربية. وقد روعي فيها التّركيز على مهارة الاستماع والكلام، مع المبادئ الأساسية فقط في الكتابة. وقد تجنبت الحقيبة التّدرّيبية تعليم مهارة القراءة والتي أُعتبرت خارج نطاق أهدافها. كما شملت الحقيبة في محتواها جانب العادات والتّقاليد في المجتمع السّعودي، التي تميزه وقد تغيب في المجتمعات الأخرى.

### مدى الحاجة إلى الحقيبة التّدرّيبية:

إنّ الاحتياج لتدريب اللغة العربية يكمن في أنّ القطاع الصّحّي في المملكة العربية السّعودية يحتوي على نسبة كبيرة من الممارسين الصّحّيين الغير ناطقين للعربية، من ممرضين وأطباء وفنيين. وينتج عن ذلك صعوبة في التّواصل مع المرضى، مما يؤثّر سلباً على الخدمة الصّحية. ولقد نظمت بعض المستشفيات دورات تعليمية للغة العربية وخاصة للممرضين بحكم تعاملهم المباشر مع المرضى، ولكن وحتى الآن - ولعلمنا - ليس هناك مرجعية موثوق بها للمستوى الأدنى من تعلم اللغة العربية للممارسين الصّحّيين.

### أسس تصميم الحقيبة التّدرّيبية:

١. مصادر اختيار مكونات الحقيبة التّدرّيبية: تنوّعت مصادر المادّة المختارة في الحقيبة التّدرّيبية، وقد تمّ التّركيز على حاجة المستفيدين في المجال الصّحّي، وتمت مراعاة استخدام اللغة العربية المعاصرة في التّطبيقات بطريقة سهلة وميسرة، تعتمد استراتيجيات التّدريب على استخدام الصّورة والمشاهد التّمثيلية وفقاً لتحليل احتياجات الممارسين الصّحّيين. ومع وجود قائمة مختارة من المفردات والمصطلحات التي تتطلب معرفتها باللغة العربية في المجال الاجتماعي والصّحّي.
٢. معايير بناء الحقيبة التّدرّيبية: تمّ بناء المحتوى المنهجي للحقيبة بمراعاة خمسة معايير رئيسية (التقسيم الخماسي للدكتور علي الحديبي: المعايير اللغوية - المعايير الثقافية - المعايير التّربوية - المعايير النّفسية والمعايير المعرفية).
٣. إنّ منهج الحقيبة التّدرّيبية مبني على «المخرجات». فقد تمّ اتباع طريقة منهجية وعلمية لتحديد المهارات المطلوبة، وذلك بافتراض أنّ الممارس الصّحّي لا يتحدّث اللغة العربية بتاتا. وعليه فإنّ محتوى الحقيبة يمثل الحد الأدنى من اللغة العربية البسيطة والضرورية للتّواصل مع المرضى.

٤. لقد تمّ بناء المحتوى التّديريّ بعد استطلاع شريحة ممثلة للممارسين الصّحّيين الغير متحدثين للعربيّة، والذين لهم سابق تجربة في تعلم اللّغة. وكذلك لقد تمّ اشراك شريحة من ممثلي القطاع الصّحّي بما في ذلك المستشفيات، ومركز سلامة المرضى، والهيئة السّعوديّة للتّخصّصات الصّحيّة.
٥. تحوي الحقيبة أهمّ المواقع التي يحتاجها الممارس الصّحّي بشكل يومي للتّعامل والتّواصل مع المرضى. فمحتوى الحقيبة ملائم لواقع العمل في القطاع الصّحّي.
٦. الاهتمام بالنّظام الصّوتي للغة العربيّة، والتّركيز على عرض الحروف أثناء التّعليم وعلى أشكال الحروف المختلفة حسب وجودها في الجملة، فللغة العربيّة الكثير من الأصوات غير الموجودة في باقي اللغات، فعلى سبيل المثل: صوت حرف العين، والقاف، والضاد، والطاء، والثاء، والهزمة فغير الناطق بالعربيّة سيجد صعوبة في نطقها بشكل صحيح.
٧. اختيار الكلمات الأكثر شيوعاً وانتشاراً، وعرض الكلمات الجديدة في أمثلة للدلالة على المواقع التي تُستخدم بها، وذلك للتّسهيل على المتعلّم حفظ واستيعاب معاني الكلمات والاستفادة منها.
٨. ربط الكلمات والمفردات الجديدة بالخبرات، والحياة اليوميّة للمتعلّم، وذلك لتسريع وتسهيل عمليّة تعلّم اللّغة العربيّة.
٩. استخدام الوسائل السّمعية والبصريّة كالفيديوهات، والمقاطع الصوتية، والصّور لتقريب الكلمة والمعنى لفهم المتعلّم.
١٠. الاعتماد على مبدأ التّدرج في تعليم اللّغة العربيّة، وتقسيم العمليّة التّعليمية لمستويات تتناسب مع المتعلّم وهدفه.

### أهداف الحقيبة التّديريّة العامّة:

١. إعداد الممارس الصّحّي الغير ناطق للغة العربيّة، للتّواصل الفعّال مع المرضى. وذلك بتعلم اللغة العربيّة البسيطة، بما يتناسب مع الاحتياجات الصّوريّة للممارس الصّحّي، أخذاً في الاعتبار المحور اللغويّ، والنّفسيّ، والاجتماعيّ.
٢. نشر الوعي المجتمعيّ بأهميّة تواصل الممارسين الصّحّيين باللّغة العربيّة.
٣. تنمية مهارات وكفاءات التّواصل باللّغة العربيّة لدى الممارسين الصّحّيين غير الناطقين بالعربيّة وفقاً للإطار المرجعيّ الأوربيّ المشترك للغات:

Common European Framework of Reference for Language

٤. التوعية بالمووروث الفكري والعادات والتقاليد والثوابت والقيم الإسلامية مع مراعاة الخصائص النفسية والثقافية للممارسين.
٥. التأثير الإيجابي في تصحيح المفاهيم الخاطئة حول دور الممارس الصحي غير الناطق بالعربية للحفاظ على سلامة المرضى.
٦. تمثّل الحقيقية مرجعية موحدة للمستوى الأدنى من اللغة العربية في القطاع الصحيّ.

### أهداف الحقيقة التدريبية الخاصة:

- تهدف الحقيقة التدريبية بشكل خاص إلى تنمية كفاءة الممارس في أن:
١. يبرز الفكرة الرئيسية في الموضوع المسموع (وصف حالة المريض).
  ٢. يحدد هدف المتحدث (المريض أو ذويه).
  ٣. يلخص الأفكار التي يسمعها من المريض أو ذويه.
  ٤. يتفاعل مع المرضى في إطار وصف المرض وخطة العلاج.
  ٥. يتحدث عن موضوع يتسم بالتتابع الزمني الصحيح وأيام الأسبوع الصحيحة الأرقام وأفراد العائلة وأجزاء الجسم.
  ٦. يميل إلى استخدام اللغة العربية في الحديث مع المرضى خاصة.
  ٧. يقدم وصفاً أو تقريراً بسيطاً لموضوعات مختلفة ومألوفة في المجال الصحي.
  ٨. يجيب عن الأسئلة بسلاسة وتلقائية.
  ٩. يعيد سرد فقرة أو أكثر بضمائر صحيحة.
  ١٠. يستوعب دلالة الأرقام والزمن باللغة العربية.
  ١١. يستطيع أن يعطي إرشادات واضحة.
  ١٢. يصف الاتجاهات.
  ١٣. يتحدث مع المريض أثناء الفحوصات الأولية وقياس العلامات الحيوية.
  ١٤. يفهم وينطق الأرقام والتوقيت وأيام الأسبوع.

### منهجية اعداد الحوارات في أهم المحادثات للمواقف الشائعة:

لقد تم اعداد الحوارات لأهم المواقف التي يتعامل من خلالها الممارس الصحي مع المريض بشكل يومي ومتكرر. وقد تمت صياغة الحوارات من خلال الخطوات التالية:

١. لقد تم حصر جميع النماذج المستخدمة في ملفات المرضى والتي تمثل جميع المواقف المتكررة التي يتعامل المريض فيها مع الممارس الصحي. (المرجع: نماذج ملف المريض وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية).
٢. قام اثنين من الممرضين (كلاً على حدة) من ذوي الخبرة بمشاهدة وملاحظة عدد من الممارسين الصحيين خلال تعيبتهم لهذه النماذج على أرض الواقع. ثم قاما بصياغة الحوارات التي تمت بين الممارس الصحي والمريض. ثم تم دمج هذه الحوارات للوصول إلى صيغة موحدة.
٣. تم تنقيح وتبسيط ومراجعة الحوارات من متخصص لغوي حيث تكون بسيطة وصحيحة لغوياً، دون انقاص أو اخلال بالمعنى.
٤. تم تصوير هذه الحوارات بشكل تمثيلي يجسد الحقيقة في مهارات تواصل الممارس الصحي مع المريض، مع مراعاة العادات والتقاليد.

### الحوارات لأهم المواقف الشائعة:

أهم الحوارات مع المرضى عند الدخول للمستشفى:

١. حوار فتح الملف.
  ٢. الحوار لإعطاء العلاج.
- أهم الحوارات مع المرضى عند التنويم والخروج:

١. حوار متابعة المريض في التنويم.
٢. حوار متابعة شكوى المريض.
٣. الحوار عد تعليمات الخروج.

أهم الحوارات عند اجراء الفحوصات:

١. الحوار عند اجراء تخطيط القلب.
٢. الحوار عند نقل الدم.
٣. الحوار بعد اجراء عملية جراحية.
٤. حوار الاشعة.
٥. حوار اجراء التحاليل.

أهم الحوارات مع المرضى عد الدخول للطوارئ:

١. حوار فرز المرضى.
٢. حوار متابعة حالة المريض.
٣. حوار متابعة حالة الولادة.

### فترة التّدريب اللاّزمة:

المدة الزّمنية المستغرقة لتنفيذ الحقيبة التّدريبية (٤٠) ساعة.

### الفئة المستفيدة:

الممارسين الصّحيين في القطاع الصّحيّ، من الأطباء والممرضين والفنيين المساعدين في القطاع الصّحيّ الغير الناطقين باللغة العربيّة.

### شروط القبول في التّدريب:

١. أن يكون المتدرب ممارس صحي في أحد المرافق الصّحية في المملكة العربيّة السّعودية.
٢. أن يكون المتدرب قد تمّ التّعاقد معه.

### متطلبات اجتياز التّدريب:

١. الحضور المنتظم بحيث لا يزيد الغياب عن ١٠% من أيام الدّورة.
٢. أن يحصل المتدرب على الدّرجة المطلوبة لاجتياز البرنامج.

### مواصفات المخرج التّعليمي: ( الممارس غير النّاطق بالعربيّة )

١. امتلاك القدر الضّروري من العلم باللغة العربيّة في المجال الصّحيّ.
٢. إدراك دور وأبعاد أهميّة اللغة العربيّة بالتّعرف على أجزاء الجسم، أفراد العائلة والمرافق الصّحية.
٣. امتلاك المهارات الأساسيّة للتّواصل الفعّال مع المرضى والحفاظ على سلامتهم.
٤. تطبيق المهارات المكتسبة في البرنامج بفاعلية.





## خاتمة

بحمد الله ومنّته، لقد تمّ الإعداد لتصميم الحقيبة التدريبية للممارس الصحيّ وفق منهجية عملية في التصميم، مبنية على الاحتياجات الضرورية من الممارس الصحيّ نفسه. وقد اتخذ أسلوب تصميم المنتجات بإجراء مصفوفة تربط الاحتياجات بمكونات الحقيبة التدريبية والتي يرجى أن تسهم في رفع مستوى الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية.

ويتقدم فريق العمل بالشكر الجزيل لكل من شارك في دعم هذا المشروع الوطنيّ. ويخص بالشكر مدينة الملك عبدالله الطبية بمكة المكرمة والذي شارك لتصوير بعض المشاهد في المادة العلمية.

سائلين الله العليّ القدير أن يكتب لهذا المشروع النّجاح .





شركة وادي مكة للتقنية - جامعة أم القرى - العابدية - مكة المكرمة -  
المملكة العربية السعودية

رقم المبنى: 4229 - الرمز البريدي: 24381 - الرقم الإضافي: 7310

Wadi Makkah Company - Umm Al-Qura University - Al-Abidyah Campus - Makkah  
Kingdom of Saudi Arabia - Building Number 4229 - Zip Code 24381 - Additional Number 7310



Tel: +966125503322



Fax: +966125503344



Email: info@abjad.sa



AbjadHealth



AbjadHealth



AbjadHealth



AbjadHealth

